

نمط الشخصية على وفق نظام الانيكرام وعلاقتها بمعنى الحياه لدى طلبة جامعة الكوفة

أ.د. سعدي جاسم الغريري
جامعة المستنصرية /كلية التربية الاساسية

م.د. ثائر فاضل الدباغ
جامعة الكوفة -كلية التربية الاساسية

المخلص :

هدف البحث إلى معرفة مستوى نمط الشخصية على وفق نظام الانيكرام للعينة ولكل مجال من المجالات الثلاثة وايجاد الفروق ذات الدلالة الإحصائية في نمط الشخصية على وفق نظام الانيكرام لدى طلبة جامعة الكوفة تبعاً للمتغيرات الجنس (ذكور -إناث) والتخصص (العلمي - الانساني) و (المراحل الدراسية الاربع) الجامعات ولكل مجال من المجالات الثلاثة. فضلاً عن معرفة مستوى معنى الحياة لدى طلبة جامعة الكوفة للعينة وايجاد الفروق ذات الدلالة الإحصائية في معنى الحياة لدى طلبة جامعة الكوفة تبعاً للجنس وللتخصص والمراحل الدراسية الاربع. طبق البحث على (٤٠٠) طالب وطالبة من جامعة الكوفة ولتحقيق اهداف البحث استخدم مقياس نمط الشخصية ومقياس معنى الحياة. وأظهرت النتائج أن أفراد عينة البحث للعينة يتمتعون بنمط الشخصية وللمجالات الثلاثة (المساعد والمنجز والمتفرد). وعدم وجود الفروق ذات الدلالة الإحصائية في نمط الشخصية على وفق نظام الانيكرام لدى طلبة جامعة الكوفة تبعاً للمتغيرات الجنس والتخصص والمراحل الدراسية الاربع ولكل مجال من المجالات الثلاثة. واتضح أن أفراد عينة البحث للعينة يتمتعون بمعنى الحياة لدى طلبة جامعة الكوفة للعينة. وعدو وجود الفروق ذات الدلالة الإحصائية في معنى الحياة لدى طلبة جامعة الكوفة تبعاً للجنس وللتخصص والمراحل الدراسية الاربع ووجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين معنى الحياة وانماط الشخصية (المساعد والمنجز والمتفرد).

مشكلة البحث (The Problem of the Research)

من خلال اطلاع الباحثين على بعض ادبيات علم نفس الشخصية وجدا أن هناك شبه اجماع بين المتخصصين في دراسة الشخصية الانسانية على ضرورة تصنيفها لما له من اهمية قصوى في دراستها , وذلك ان التعامل مع انماط الشخصية بشكل واضح ومحدد يسهم في تقليل العناء والجهد والوقت . وقد وضحت مؤخراً في أنواع وميادين علم أنماط الشخصية (personality typology) نظام أو نموذج يدعى نظام الإنيكرام (The Enneagram) يتناول الشخصية الإنسانية على وفق تسعة أنماط (نماذج) للشخصية ، تتشابه فيما بينها من باب

نمط الشخصية على وفق نظام الانيكرام وعلاقتها بمعنى الحياه لدى طلبة جامعة الكوفة
أ.د. سعدي جاسم الغريزي ، م.د. ثائر فاضل الدباغ

الخصائص والسمات المشتركة وتكون ضمن النمط الواحد وتختلف عن باقي الأنماط الأخرى ، علاوة على ذلك أن تلك الأنماط التسعة تتوزع على ثلاثة مراكز رئيسة تتكون منها الشخصية الإنسانية وهي : مركز المشاعر ومركز التفكير ومركز الغريزة .ذلك الأنموذج أو النظام التصنيفي يبرر منظوره أفضلية التعامل مع الشخصية الإنسانية بوصفها أنماطاً (نماذجاً) ذلك أن نمط الشخصية له علاقة وثيقة بالمظاهر السلوكية كلها التي تصدر عن الفرد من أسلوب حياته ونمط معيشته وعلاقاته بالآخرين والبيئة المحيطة به وكل الأنشطة الأخرى التي قد تصدر عنه ، وحتى إختياره لمهنة معينة أو تخصص دراسي معين من دون غيره- (Riso, 2003, P.1) (Palmer, 1995, P.111) (Krieford, 2003, P.112) (5). ووجد الباحثان ضرورة دراسة نمط الشخصية بمتغير يسهم بفاعلية في التمييز بين انواع السلوك السوي وغير السوي، وفي التمييز كذلك بين المتوترين نفسياً وغير المتوترين نفسياً.

ويرى الباحثان ان نقشي هذه الظاهرة في المجتمع العراقي امر وارد، لأن الظروف التي مر بها بلدنا العزيز سابقاً و يمر بها حالياً قاسية وشديدة ، الأمر الذي يعطي نذير احتمال تنامي مشاعر فقدان المعنى وتقاعها بين افراده لاسيما الشباب منهم بشكل يزيد من مأساوية هذه الظروف، ويزيد كذلك من الخطر الذي تهدد وجود الفرد العراقي فضلاً عن ذلك احساسه بعدم الامان والثقة وعد شعوره بالانتماء والمسؤولية ,ان احساس الفرد بمعنى الحياة عامل مهم وفعال في الصحة النفسية والجسمية كما انه عامل مقاوم لضغوط الحياة ,فشعور الفرد به يزيد من قدرته على تحمل تلك الضغوط التي يعيشها وتمكنه من العيش بشكل اعتيادي مع واقعه المؤلم .وان المعاناة والالم تزول بمجرد ان تكسب الحياة معنى . مما يسبب مشكلة نفسية صحية اجتماعية تحتاج الى دراسة، وعلى هذا الاساس وجد الباحثان جدلية العلاقة بين انماط الشخصية ومعنى الحياة. الأمر الذي يستدعي بحث هذه المشكلة وتتلخص مشكلة البحث بتعرف العلاقة بين انماط الشخصية وعلاقتها بمعنى الحياة بين أفرادها. أي (هل يختلف معنى الحياة بحسب نمط الشخصية على أنموذج نظام الإنيكرام) (The Enneagram) التي تتوزع على انماط الشخصية (المساعد , المنجز , المتفرد)؟ لدى طلبة جامعة الكوفة .

أهمية البحث (Significance of the Research)

لقد أولى الباحثون والدارسون مواضيع علم النفس وأنماط الشخصية (The personality Types) اهتماماً كبيراً يتأتى في مجمله من أهمية نمط الشخصية وتأثيرها الذي يدور الفرد في فلكه في أشكال السلوك وتوجهاته التي تصدر منه كافة ، فضلاً عن الطريقة أو الكيفية التي تكون بها إستجابة الفرد في مواقف الحياة المختلفة ، الأمر الذي أدى إلى أن يركز الباحثون كثيراً من إهتمامهم على معرفة نوع العلاقة التي تربط أنماط الشخصية والكثير من المتغيرات الأخرى ،

نمط الشخصية على وفق نظام الانيكرام وعلاقتها بمعنى الحياه لدى طلبة جامعة الكوفة
أ.د. سعدي جاسم الغريزي ، م.د. ثائر فاضل الدباغ

هادفين عن طريق ذلك إلى وضع دراسة تأخذ صفة الشمولية ، وفي الوقت نفسه تكون مجدية وتكاملية وتوفر الجهد والعناء والموارد المادية المبذولة في فهم الظاهرة السلوكية التي تشكل جوهر أبحاث علم النفس .

وهناك من يرى أهمية نمط الشخصية في عملية إختيار التخصص العلمي (Choice of College Major) للطالب ومدى النجاح الذي يحرز في مراحل الدراسة فيما بعد الانتظام فيها. فقد وجد هارلي (Hurley, ٢٠٠٢) علاقة إيجابية بين نمط الشخصية وميل الطالب نحو إختيار تخصص دراسي معين في الجامعة من دون غيره من التخصصات الأخرى في الكلية نفسها، (Hurley, ٢٠٠٢, P.٣) . بينما لم يجد هارلي Hurley في دراسة قام بها ، فروقاً ذات دلالة إحصائية بين طلبة كليتي القانون والطب في نمط الشخصية المنجز ، مفسراً ذلك بتمتع كلتا العينتين بالتوجه نحو الهدف والإنجاز والتفوق وهي من أبرز خصائص نمط الشخصية المنجز (Hurley, ٢٠٠٣, P.٥) .

أما في دراسة قام بها أومندسون وسكرودر (Omundson & Schroeder ١٩٩٦) فتوصل الى ان طلبة قسم المحاسبة جميعهم كانوا من نمط الشخصية المنجزة (The Achiever Personality Type) ، إذ يتمتع أصحاب هذا النمط من الشخصية بالتوجه نحو الإنجاز وعدم إغارة المشاعر أي إنتباه على حساب العمل المطلوب إنجازه ، واهتمامهم نحو الاتساق والنظام والترتيب في مفاصل العمل الذي هو بين أيديهم (Omundson & Schroeder, ١٩٩٦, P.٣٩-) (٥١) . ويشير تروس وآخرون (Tross & Others ٢٠٠٢) إلى أن نمط الشخصية يعد من أهم المتغيرات التي تؤثر في عملية إختيار الشخص لمهنة معينة . فطبيعة نمط الشخصية وما يحتويه من خصائص وحاجات وميول ورغبات تدفع بالمرء في كثير من الأحيان إلى أن يختار ما يناسبه من وظائف ومهن تتناسب مع ما يريد نمط الشخصية لديه وليس كما يريد هو (Tross and Others, ٢٠٠٢, P.٣٢٣-٣٣٤) . وفي دراسة أخرى أشارت إلى أن الأشخاص من نمط الشخصية المنجز يميلون إلى الدراسة في كلية المحاسبة بينما يميل ذوو نمط الشخصية المتفردة إلى الدراسة في الكليات المتعلقة بالفنون والتمثيل المسرحي . ووجد الباحثون علاقة قوية بين نمط الشخصية التي يتمتع به الفرد ونوعية الكتب التي يقرأها عن طريق دراسة تناولت مرتادي المكتبات العامة ، مفسرين ذلك بأن خصائص نمط الشخصية ورغباتها وحاجاتها وإهتماماتها تتناغم مع نوع المادة الأدبية أو العلمية أو الثقافية التي يتضمنها كتاب المطالعة (BBC, ٢٠٠٢, P.١-٢) .

ففي دراسة قام بها دوجنباوف (Daughenbaugh ٢٠٠٢) هدف منها إلى معرفة طبيعة العلاقة بين نمط الشخصية التي يتمتع بها التلميذ ومدى إستفادته وتفاعله مع الأسلوب التعليمي بوساطة ما يسمى بالفصول الدراسية التواصلية Connected Classroom . إذ يُدرّس التلاميذ بوساطة

نمط الشخصية على وفق نظام الانيكرام وعلاقتها بمعنى الحياه لدى طلبة جامعة الكوفة
أ.د. سعدي جاسم الغريزي ، م.د. ثائر فاضل الدباغ

التلفاز التعليمي ، وذلك بصورة رئيسة من دون تدخل مباشر أو كبير من المعلم في الفصل الدراسي . إستعمل فيها مقياس كيرزي للأمزجة (Kiersey Temperament Sorter (KTS) ، وكذلك أداة قياس الرضا الصفي (Course Satisfaction Instrument) . توصل عن طريقها إلى أن الإنبساطيين الحدسيين هم من أكثر أنماط الشخصية تقبلاً ورضاً بإستعمال وسيلة التلفاز التعليمي في التدريس من نمطي الشخصية الآخرين وهما الحسي والإنطوائي . (Daughenbaugh, 2002, P. 1-19) .

وهنا يرى كثير من الدارسين لمواضيع أنماط الشخصية أن دراسة السلوك وفهمه ومحاولة توصيفه والتنبؤ والتحكم به يستهلك كثيراً من الوقت و الجهد إذا ما حاولنا دراسته عن طريق سمات أو تفضيلات أو ميول ... الخ متناثرة هنا وهناك على متصل لا متناه من كل ما هو جديد يخرج علينا يوميا من دراسات وأبحاث أخذت الكثير من الوقت والجهد من دون أن تقدم السببية المتكاملة . وترتبط انماط الشخصية بمعنى الحياة (Meaning in Life) اذ يعد مفهوما ديناميكيا يتضمن الكثير من المكونات الذاتية والاجتماعية والنفسية وينظر اليه على انه مظلة عامة تتدرج تحتها كل عناصر الصحة النفسية الايجابية وترتبط بمحاولة رصد كيف يدرك الافراد مختلف جوانب حياتهم النفسية على سبيل التمثيل الى اي مدى يشعر الافراد بقدرتهم على السيطرة على حياتهم الشخصية والى اي مدى يشعرون بمعنى حياتهم وعلى قدرتهم على امتلاك علاقات اجتماعية طيبة مع الآخرين . (رجيعة , 2009 : 175 - 176) وان كثيراً من الناس في الوقت الحالي يعوزهم الاحساس بمعنى حياتهم حيث يؤدي ابتعاد الانسان عن القيم والمعاني الى الشعور باليأس وقد يؤدي الى الانتحار وهو اقوى رد فعل لعدم القدرة على ايجاد معنى للحياة وقد وجد فرانكل من ملاحظته للمرضى الذين يعالجهم بأن فقدان المعنى يقود الى الادمان وقد عززت بعض الابحاث العلاقة بين نقص المعنى في الحياة ومشكلات الادمان .

(الشاكري , 2012 : 3)

وان سعي الانسان لتحقيق المعنى في حياته يثير لديه توترا داخليا بدلا من ان يؤدي الى الاتزان ويؤكد فرانكل الى ان هذا التوتر ضروري للصحة العقلية فالصحة العقلية تشمل في جزء منها على عدم الاتزان فهو ضروري فالبحث عن المعنى موجود عند الانسان فقط , فالحيوانات لا تكتثر لمعنى وجودها ابدا لذلك فان المعنى واليقين عنصران اساسيان في تكوين الشخصية ويدخلان في صميم ماهية الانسان فالمعنى شيء غريزي في الانسان وامر عام بين جميع الناس ويصبح الانسان في حاجة الى من يوقظ هذا الاستعداد الفطري ويبعثه في اعماق اللاشعور وبذلك تتحقق الوحدة بين الانسان والكون (الجبوري , 2010 : 6) ويعتقد فرانكل ان معظم الامراض النفسية تنشأ

نمط الشخصية على وفق نظام الانيكرام وعلاقتها بمعنى الحياه لدى طلبة جامعة الكوفة
أ.د. سعدي جاسم الغريزي ، م.د. ثائر فاضل الدباغ

حين لا يكون لدى الفرد غرض او هدف في عيش الحياة وعد فرانكل معنى الحياة هي عملية اكتشاف للعالم بوصفه عالما ذا معنى (دعثور, ٢٠١٢: ٣٠)

وتعد القوة الاساسية في حياتنا هي البحث عن المعنى فكل فرد لديه معنى خاص ومتفرد وان المعنى لا يأتي الينا بشكل اوتوماتيكي وانما هو نتائج بحثنا عن الهدف المتفرد واكتشافنا له. وان معنى حياة الانسان تكمن في تفاصيل سلوكه كافة وتصرفاته التي يتبعها ولمعنى الحياة مقومات تختلف من شخص لآخر بحسب ما يراه من معايير تقييم حياته وتوجد عوامل كثيرة تتحكم في تحديد مقومات معنى الحياة مثل القدرة على التفكير واتخاذ القرارات - القدرة على التحكم - والصحة البدنية والعقلية - والعلاقات الاجتماعية والمعتقدات الدينية والقيم الثقافية والايضاح المالية والاقتصادية التي عليها يحدد كل شخص ما هو الشيء الالهم بالنسبة له ويتغير مفهوم معنى الحياة بتغير الزمن وبتغير الحالة النفسية للفرد والمرحلة العمرية التي يمر بها. فالمريض يرى السعادة بالصحة والفقير يرى السعادة في المال وهكذا تتغير المفاهيم مع تغير الظروف المحيطة بالفرد (جسام , ٢٠٠٩ : ٢٩) و ان معنى الحياة يتضمن شعور الفرد بالحب والامن والراحة والرضا النفسي وهذا ينعكس على تعبيرات الوجه التي تظهر عليها علامات الابتسام او الضحك ويعد الحب احد الطرق الممكنة لملاء الحياة بالمعنى وهو ليس احسن الطرق على اية حال ويشير كمال ١٩٨٣ الى ان الانفعالات المهمة مثل الحب في حياة الفرد قد تؤدي الى شعور الفرد بجودة حياته (العزاوي , ٢٠١٠ : ٣)

أهداف البحث (Aim of the Research)

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على :

١. نمط الشخصية على وفق نظام الانيكرام للعينة ولكل نمط من الانماط الثلاثة.(المساعد, المنجز, المتفرد)
٢. الفروق ذات الدلالة الإحصائية في نمط الشخصية على وفق نظام الانيكرام لدى طلبة جامعة الكوفة تبعاً للمتغيرات الجنس (ذكور -اناث) التخصص (العلمي - الانساني) و (المراحل الدراسية الرابع) ولكل نمط من الانماط الثلاثة. (المساعد, المنجز, المتفرد)
٣. معنى الحياه لدى طلبة جامعة الكوفة للعينة.
٤. الفروق ذات الدلالة الإحصائية في معنى الحياه لدى طلبة جامعة الكوفة تبعاً للجنس (ذكور - اناث)وتبعاً للتخصص (العلمي - الانساني) و(المراحل الدراسية الرابع)
٥. - العلاقة بين معنى الحياة وانماط الشخصية (المساعد, المنجز, المتفرد) لدى افراد العينة.
٦. العلاقة بين معنى الحياة وانماط الشخصية ..

حدود البحث (Limitation of the Research)

نمط الشخصية على وفق نظام الانيكرام وعلاقتها بمعنى الحياه لدى طلبة جامعة الكوفة
أ.د. سعدي جاسم الغريزي ، م.د. ثائر فاضل الدباغ

يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة الكوفة ولكلا الجنسين (ذكور - إناث) . العام الدراسي (٢٠١٣-٢٠١٤). للدراسة الصباحية للتخصصات (العلمية - الانسانية).

تحديد المصطلحات (Definition of terms)

أولاً : نمط الشخصية (Personality Type) عرفها كل من

- إيزنك (١٩٦٣) Eysenk
- "تجمع ملحوظ أو سمة ملحوظة من السمات ، وهو نوع من التنظيم أكثر عمومية وشمولاً، والسمة جزء مكون من الأنماط " (الإيزرجاوي، ٢٠٠٢: ٢٢) .
- ريسو (١٩٩٥) Riso
- "تعبير مجازي Metaphor يعبر عن مختلف العمليات النفسية الفاعلة في داخلنا التي يشترك بها مجموعة من الأفراد من دون غيرهم ، وتعكس التفاعل الدينامي بين مراكز بناء الشخصية الثلاثة (المشاعر والتفكير والغريزة) (Riso, ١٩٩٥, P.٦) .
- الملاح (٢٠٠٣)
- " مفهوم يشير إلى فئة أو صنف من الناس أو الأفراد الذين يشتركون في الصفات العامة وإن اختلف بعضهم عن بعض في درجة إتمامهم بهذه الصفات " (الملاح، ٢٠٠٣: ١-٤) .
- **التعريف النظري:** يتبنى الباحثان تعريف ريسو (١٩٩٥) Riso, وذلك لاعتمادهما نظريته في المقياس.

-**التعريف الإجرائي:** يقاس إجرائياً بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطلبة على المقياس

ثانياً: **تعريف المعنى في الحياة (Meaning in Life):** - عرفها كل من :-

- فرانكل (١٩٨٢):
- هو حالة يسعى الإنسان للوصول إليها، لتضفي لحياته قيمة ومعنى يستحق العيش من أجلها، وتحدث نتيجة لإشباع دافعه الأساسي المتمثل بإرادة المعنى (فرانكل، ١٩٨٢ : ١٣١).
- كيم (٢٠٠١) Kim :
- "هو تفسير ما يعني عيش الفرد لحياته من ناحية، والأهداف التي يمتلكها من ناحية أخرى" أو "هو الاعتبار الايجابي للحياة والذي يشير إلى اعتقاد الفرد بأنه يستطيع أن يحقق إطاره الايجابي في الحياة أو أن يحقق أهداف حياته" (Kim, ٢٠٠١ P.٢٣).
- ريكر (٢٠٠٤) Reker : "بأنه معرفة أو فهم النظام والاتساق والهدف في وجود الفرد، والسعي وراء الأهداف الجديرة بالسعي، وبلوغها، والإحساس المصاحب لتحقيقها" (Reker, ٢٠٠٤, p١٤).
- **التعريف النظري:** يتبنى الباحثان تعريف فرانكل (١٩٨٢) ، وذلك لاعتمادهما نظريته في المقياس الذي اعتمده الباحثان في البحث الحالي.

نمط الشخصية على وفق نظام الانيكرام وعلاقتها بمعنى الحياه لدى طلبة جامعة الكوفة
أ.د. سعدي جاسم الغريزي ، م.د. ثائر فاضل الدباغ

-التعريف الإجرائي: يقاس إجرائيا بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطلبة على المقياس نمط الشخصية على وفق نظام الانيكرام .

الاطار النظري

نظرية الإنيكرام (The Enneagram Theory)

منظور ريسو (RISO)

يرى ريسو (1998) (Riso)، أن نظرية الإنيكرام تطرح نظاماً خلوياً ، يقوم على مصفوفة خلوية (3×3) من أنماط تسعة للشخصية ، وتتوزع هذه الأنماط التسعة على ثلاثة مراكز تتكون منها الشخصية الإنسانية (Riso, 1998, P.10). إذ ترى نظرية الإنيكرام ، أن الشخصية الإنسانية تتكون من مراكز ثلاثة (three centers) ، وهي مركز المشاعر (feeling center) ومركز التفكير (thinking center) ومركز الغريزة (instinct center) ، ويحتوي كل مركز من هذه المراكز الثلاثة على ثلاثة أنماط للشخصية (personality types) (Riso, 1998, P.15). وهذه المراكز الثلاثة التي تتكون منها الشخصية الإنسانية متفاعلة فيما بينها بصورة دينامية وليس إستاتيكية (Riso, 1996, P.18). إذ أن الأنماط (المساعد ، والمنجز ، والمتفرد) تقع في مركز المشاعر ، والأنماط (الباحث ، والمخلص ، والمتحمس) تقع ضمن مركز التفكير ، أما الأنماط الثلاثة المتبقية وهي (المتحدي ، وصانع السلام ، والمصلح) فتقع في مركز الغريزة (Riso, 1998, P.18).

ويذكر ريسو (2002) أن هناك جملة من الاعتبارات يجب الأخذ بها عند تناول مفهوم النمط في نظام الإنيكرام وهي :

١- إن الأشخاص لا يتغير نمط الشخصية لديهم من نمط إلى آخر ، وإنما التغير الذي يحصل يبقى ضمن النمط نفسه وفي مجالات ثلاثة للنمط الواحد وهي (الجانب الصحي-المعدل-الجانب غير الصحي) .

٢- إن وصف أنماط الشخصية هو عالمي (universal) ، ولا يختص بجنس أو نوع (gender) معين .

٣- ليست الخصائص والصفات الخاصة بالنمط كلها تبقى ظاهرة وفاعلة طوال الوقت وإنما تلك الخصائص والصفات السلوكية النمطية تتباين بالظهور تساوقاً (fluctuate constantly) ، وإعتماداً على الجانب الصحي والمعدل وغير الصحي للنمط ذاته ، وبحسب الموقف البيئي الفاعل .

نمط الشخصية على وفق نظام الانيكرام وعلاقتها بمعنى الحياه لدى طلبة جامعة الكوفة
أ.د. سعدي جاسم الغريزي ، م.د. ثائر فاضل الدباغ

٤- لا يوجد نمط أحسن من نمط ، وإنما لكل نمط تقييم معين وتقبل وسيادة إستنادا إلى المتطلبات البيئية والحضارية وطبيعة الموقف الفاعل والمؤثر في تلك البيئة ، فهناك نمط من الشخصية مفضل (desirable) أكثر من غيره في مجتمعات معينة دون غيرها .

٥- إن الفروق في أنماط الشخصية يكون في المجتمعات المختلفة إذ يسود نمط ما في مجتمع معين دون آخر ، فهو يعود أساسا إلى عوامل كثيرة تتعلق بالوراثة والتنشئة الأسرية والاجتماعية ولاسيما خبرات الطفولة ، فضلا عن عملية المكافأة الاجتماعية التي تعزز تواجد وبروز هذا النمط من الشخصية دون غيره من الأنماط الثمانية الأخرى ، وليس لأفضلية ذلك النمط أو قيمته التفوقية (superior value) (Riso, 2002, P. 1-15)

ويضيف ريسو (٢٠٠٣) أنه من الشائع والطبيعي أن نجد بعضاً من صفاتنا الشخصية ، موجودة في كل الأنماط التسعة ، ولكن على الرغم من ذلك فإن أحد تلك الأنماط التسعة يكون الأقرب إلى الفرد ومعظم خصائصه تنطبق عليه ، وهو ما أطلق عليه نمط الشخصية الرئيس (السائد) (the type basic personality) (Riso, 2003, P. 14). مؤكدا ريسو (١٩٩٨) بأن نمط الشخصية الرئيس للفرد يتكون منذ الطفولة ، وذلك انعكاسا للاستعدادات الجينية الموروثة ، وكذلك علاقات التنشئة الاجتماعية ، وخبرات الطفولة المبكرة (early childhood experience) ، إذ يبدأ الطفل من عمر (٤-٥) سنوات ، الدخول في عملية وعي ذاتي (self-conscious) تتركز حول ذاته المميزة (distinguished-self) والمنفصلة عن البيئة الخارجية المحيطة به ، وعلى الرغم من أن هويتهم تظل طافية وعائمة وغير محددة ، إلا أن الأطفال في هذه السن يستطيعون إثبات أنفسهم وإعطاءها وزنا مؤثرا بطريقتهم الخاصة في العالم المحيط بهم ، التي تصبح فيما بعد نمط الشخصية الرئيس المميز لهم ، الذي يعكس خبرات الطفولة والجينات الوراثية ، ويؤثر فيما بعد على عملية النمو النفسي لديهم (Riso, 1998, P. 10).

وقد يتبادر إلى الذهن لماذا يقع نمط معين ضمن أحد المراكز الثلاثة الرئيسة المكونة للشخصية دون غيره من المركزين الآخرين ، والإجابة تكمن هنا في أن ريسو (١٩٩٦) يشير إلى أن كل نمط من الأنماط التسعة يشترك مع نمطين آخرين في طيف واسع (wide spectrum) من السلوك (behavior) والإتجاهات الكامنة (potential attitudes) ، المتعلقة بهذا المركز من مراكز الشخصية الثلاثة ، فعلى سبيل المثال يتميز نمط الشخصية المتفرد بقوة المشاعر (strength of feelings) التي تتميز بها شخصيته (على الرغم من كونه لا يستطيع التعبير بصراحة عنها أغلب الأحيان) التي تصطبغ بها تصرفاته وسلوكياته ولذلك نجده يقع في مركز المشاعر وفي الوقت نفسه مشتركا مع النمطين الآخرين وهما النمط المساعد والنمط المنجز ، ومثال آخر على ذلك فإن النمط المتحدي نجده يقع ضمن مركز الغريزة ، ذلك كون صفاته الشخصية تعكس قدرته

نمط الشخصية على وفق نظام الانيكرام وعلاقتها بمعنى الحياه لدى طلبة جامعة الكوفة
أ.د. سعدي جاسم الغريزي ، م.د. ثائر فاضل الدباغ

على التواصل بالفعل والتأثير المتجه نحو البيئة المحيطة به ، وهو ما يشترك فيه مع النمطين
صانع السلام والمصلح (Riso, 1998, P.121).

وهناك ما يشير إليه ريسو مؤكداً طرحه في تناوله نظرية الإنيكرام ، بأن الأنماط الثلاثة الواقعة
ضمن أي من المراكز الثلاثة الرئيسية التي تتكون منها الشخصية الإنسانية ، تعبر عن حالة معينة
من ثلاث حالات وهي : إما إفراط (overdeveloped) ، أو ضعف ونقص (underdeveloped) ، أو مبتعد عن (out of touch) ، وهي التي تعطي الأنماط الثلاثة ،
ضمن المركز الواحد ، الصفة التي تميزه من غيره من النمطين الآخرين .

ويشرح ريسو (2002) الأنماط التسعة في حالاتها الثلاث على وفق مراكز الشخصية الثلاثة الا أن
طبيعة البحث تتطلب الاخذ بخلاصة الانماط الثلاث لذا سوف نعرضها كالآتي :

أولاً : مركز المشاعر (The Feeling Center)

١- نمط الشخصية المساعد (the helper personality type)

يقع هذا النمط من الشخصية ضمن مركز المشاعر وهو مفرد في التعبير عن مشاعره
(overdeveloped feeling) ، إذ أن الأشخاص في هذا النمط يبالغون كثيراً في إظهار
مشاعرهم الإيجابية نحو الآخرين ، في حين يكبتون repressive مشاعرهم السلبية (مثل الغضب
والامتعاض (resentment) ، وإستياءهم الشديد عند عدم حصولهم على التقدير الكافي)
(Riso, 1998, P.2).

٢- نمط الشخصية المنجز (The achiever personality type)

وهم الأكثر إبتعاداً عن مشاعرهم (out of touch with feelings) ، أو عن موضوع
العواطف ، ذلك أنهم قد آثروا في مراحل نمو شخصيتهم ، أن يضعوا مشاعرهم وعواطفهم جانبا
put aside ، ساعين من وراء ذلك إلى تحقيق قدر من الفاعلية والكفاية (effective) في البيئة
المحيطة بهم ، فضلا عن عكس الصورة الإجتماعية المقبولة .

٣- نمط الشخصية المتفرد The individualistic personality type

أصحاب هذا النمط من الشخصية يعانون من عوق في مشاعرهم أو بصورة أدق ضعف
في التعبير عن مشاعرهم (under express their feelings) ، وذلك بسب شعورهم بالخجل
من أنفسهم ، ومن مواجهة حاجاتهم ورغباتهم وحتى اندفاعاتهم (impulses) ، ولذا فهم قد
يسلكون بصورة بديلة تعبر عن حقيقة تلك الرغبات الدفينة نحو أشكال من الفنون art أو الأعمال
الجمالية (aesthetic) ، أو غيرها مما تحمل طابع الأدب أو الفن . وفيما يأتي استعراض لأنماط
الشخصية الثلاثة وذلك على وفق نوع العمليات (functions) والكوامن التي يتميز بها كل نمط :

أولاً : مركز المشاعر (The feeling Center)

نمط الشخصية على وفق نظام الانيكرام وعلاقتها بمعنى الحياه لدى طلبة جامعة الكوفة
أ.د. سعدي جاسم الغريزي ، م.د. ثائر فاضل الدباغ

أ- **نمط المساعد** : العمليات النفسية هنا هي القابلية للتعاطف (empathy) والإيثارية (altruism)، أما العمليات الكامنة فهي على نوعين إيجابية وسلبية ، أما الإيجابية فهي تتعلق بإرشاد الآخرين وتوجيههم (other-directedness) ، والإنشغال بهم (thoughtfulness for others) ، والصدق (genuine) ، والتضححية بالذات (self-sacrifice) ، والكرم (generosity) ، والمراعاة والتربية وأمور التنشئة (nurturance) ، أما الكوامن السلبية فهي تتركز حول التطفل (intrusiveness) ، والتملك والاستحواذ (possessiveness) ، والمناورة والتلاعب (manipulation) ، وخداع الذات (self-deception) (Riso, 1998, P.81).

ب- **نمط المنجز** : إن العمليات النفسية لدى هذا النمط من الشخصية تتمحور حول تقدير الذات (self-esteem) ، وتطوير الذات (self-development) ، أما الكوامن الإيجابية فهي تقويم النفس (self-improvement) ، والتميز الشخصي (personal excellence) ، وكفاية الاحتراف (professional competence) ، والثقة بالنفس (self-assurance) ، والطموح (ambition) ، والتميز الاجتماعي (social distinction) ، والميل للتنافس ، أما الكوامن السلبية فهي تتعلق بالتعامل الرسمي مع الواقع (pragmatic calculation) بعيدا عن المشاعر والعواطف ، فضلا عن التكبر والنرجسية (arrogant narcissism) ، وتقخيم النفس والتصنع (grandiosity) والعدائية (hostility). (Riso, 1990, P.82).

ج- **نمط المتفرد** : العمليات النفسية هنا هي الوعي بالذات (self-awareness) ، والإبداع الفني (artistic creativity) ، أما الكوامن الإيجابية فهي تتلخص في الحدس (intuition) ، والحساسية (sensitivity) ، والفردية (individualism) ، والتعبير عن الذات (self-expression) ، والبوح الذاتي (self-revelation) ، أما الكوامن السلبية لدى أصحاب نمط الشخصية المتفرد فهي تدور حول الانهماك الذاتي (self-absorption) ، والوعي بالذات (self-consciousness) ، وعدم الثقة بالنفس (self-doubt) ، وكف الذات (self-inhibition) (Riso, 1998, P.40).

نظرية فيكتور فرانكل لمعنى الحياة:

بدأ فرانكل عمله المهني في الطب النفسي بتوجيه تحليلي لأنه كان احد تلاميذ فرويد ثم تأثر بكتابات الفلاسفة الوجوديين امثال هيدجر وستيلر وياسبرز (Heidegger & cheler & jaspers) وبعد ان تعرض الى السجن خلال الحرب العالمية الثانية (1939 - 1945) ولاحظ ان الذين لم يستطيعوا العيش في مجتمعات السجن كانوا يمتلكون معنى تقليديا لتحمل ذلك . لم يكن لديهم تدريب كافٍ خلال حياتهم فيما يتعلق بقدرتهم على خلق المعنى الخاص بهم . وان السجناء الذين كانوا قادرين على العيش نفسيا ومقاومة اليأس هم اولئك الذين يوجد في معاناتهم شيء من

نمط الشخصية على وفق نظام الانيكرام وعلاقتها بمعنى الحياه لدى طلبة جامعة الكوفة
أ.د. سعدي جاسم الغريزي ، م.د. ثائر فاضل الدباغ

المعنى لتجاوز المحنة فاستنتج فرانكل من ذلك ان علم النفس التقليدي يتعامل مع الكائن البشري على اساس بيولوجي فقط وابعاد جهازه النفسي فانه يهمل البعد الروحي والمعنوي والتي تعد اهم خاصية في نظرية فرانكل (حسين ، ٢٠١١ : ٢١)
المفاهيم الاساسية لنظرية فيكتور فرانكل :

١ - التسامي بالذات (Self- transcendence)

يمتاز الوجود الإنساني بظاهرة إنسانية تتعلق بدرجات تحقيق المعنى لدى الإنسان ، وأعلى هذه الدرجات التسامي بالذات أو تجاوز الذات ، فإن السمو بالذات هو تحقيق أصيل للحياة، يمكننا من النظر إلى أنفسنا بوصفنا هدفا للتقويم ، ومن الوصول إلى ما هو ابعده من ذواتنا ، ومن تخصيص أنفسنا لمهام تستحق العيش أو الموت من أجلها. (فرانكل ، ١٩٨٢ : ١٨١)

٢ - العصاب المعنوي المنشأ (No genic Neurosis)

يكمن العصاب المعنوي المنشأ في البعد الروحي لشخصية الإنسان ، وهو على خلاف من العصاب النفسي المنشأ ، الذي يكمن في البعد النفسي لشخصية الإنسان فالعصاب المعنوي المنشأ لا يتولد من الصراعات بين الحوافز والغرائز ، كما هي الحال في العصاب النفسي المنشأ ، وإنما يتولد بالأحرى من الصراعات بين القيم المختلفة وهذا الاضطراب لدى الإنسان يظهر عنده مرضاً خارج الروح، أي في النفس والجسم وليس داخلها (فرانكل ، ١٩٨٢ : ١٣٦). ويؤكد فرانكل انه ليس كل صراع بالضرورة عصابياً، فمقدار من الصراع سوي وصحي، كذلك ليس كل معاناة ظاهرة مرضية، وهي بالتالي ليس من أعراض العصاب ، لذا فإن المعاناة قد تكون انجازاً إنسانياً طيباً، لذا يمكن أن يكون اهتمام الإنسان بالحياة وقلقه بشأن جدارتها وحتى يائسة منها لا يخرج أحياناً عن كونه ضيقاً معنوياً روحياً وليس بالضرورة أن يكون مرضاً نفسياً بأي حال من الأحوال، وهنا يكون تفسير هذا الضيق المعنوي أو الروحي على أنه مرض نفسي، وهو ما يدفع الطبيب إلى أن يدفن اليأس الوجودي عند مريضة تحت كومة من العقاقير المهدئة، إلا أنه بالأحرى أن يقود المريض من خلال أزمته هذه إلى النمو والارتقاء . (فرانكل، ١٩٨٢ : ١٣٧ . ١٣٨)

٣- عصاب يوم الراحة (Sunday Neurosis)

يمثل عصاب يوم الراحة (الأحد) أحد حالات الفراغ الوجودي الذي تحدث عنه فرا نكل والذي يعبر عنه بأنه نوع من الاكتئاب يصيب الأشخاص الذين يصبحون واعين بما ينقص حياتهم من مضمون حينما ينتهي اندفاع الأسبوع المزدهم بالمشاغل ويصبح الفراغ بداخل نفوسهم جلياً. (فرانكل ، ١٩٨٢ : ١٤٣).

٤ - الفراغ الوجودي (Existential Vacuum)

نمط الشخصية على وفق نظام الانيكرام وعلاقتها بمعنى الحياة لدى طلبة جامعة الكوفة
أ.د. سعدي جاسم الغريزي ، م.د. د. نائر فاضل الدباغ

يرى فرا نكل أن الشكوى الشائعة هذه الأيام هي أن حياتهم ليس لها معنى، فهم تتقصهم المعرفة أو الوعي بمعنى يستحق الحياة من اجله ، أنهم كثيرو التألم من خبرة الفراغ الداخلي أو الفراغ في داخل نفوسهم، وأصبحوا في موقف أطلق عليه (فرا نكل) الفراغ الوجودي، (فرا نكل، ١٩٨٢: ١٤٢-١٤٥)

٥ - الاحباط الوجودي (Existential Frustration):

يعد الإحباط الوجودي من المفاهيم الأساسية في نظرية إرادة المعنى لفرانكل ، ويؤكد فرا نكل أن سعي الإنسان إلى البحث عن المعنى هو الدافع الأساس والأكثر عمقاً لديه الذي يعبر عنه ب (إرادة المعنى)، وهو فاصل لدى البشر جميعهم، إلا أنه يتفاوت في ما بينهم، وقد تتعرض إرادة المعنى عند الإنسان للإعاقة أو للإحباط وهو ما يعرف بالإحباط الوجودي (فرا نكل، ١٩٨٢: ١٣٦). فالإحباط الوجودي كما يعرفه فيكتور فرا نكل : شعور الإنسان بعوزه الشديد إلى الإحساس بمعنى الحياة ويظهر على شكل مشكلات متصلة بمعنى الحياة ومعنى الموت ومشكلات الألم والحب والعمل. (باترسون، ١٩٩٠: ٤٨٦)

٦ - الديناميات المعنوية (No- Dynamics):

يرى فرانكل ان ما يحتاجه الانسان في الدرجة الاولى الى التوازن (أو استعادة التوازن) بيولوجياً أي حالة عدم التوتر ، فليس ما يحتاجه الانسان حقيقة هو حالة عدم التوتر ولكنه يحتاج الى السعي والاجتهاد في سبيل هدف يستحق أن يعيش من اجله، فالإنسان لا يحتاج الى التخلص من التوتر بأي ثمن ولكن يحتاج الى استعداد امكانات المعنى ذلك المعنى الذي ينتظر أن يقوم بتحقيقه، فأن الانسان ما يحتاجه ليس استعادة الاتزان ولكن يسمى بالديناميات المعنوية في مجال التوتر. (فرانكل، ١٩٨٢ : ١٣٩-١٤١).

ولقد صور فرانكل الإنسان على انه وحدة لها ثلاثة أبعاد، متفاعلة ومتكاملة هي: البعد الروحي، والبعد السوماتي، والبعد النفسي، و يتخذ البعد الروحي أولوية على كل من البعدين السوماتي والنفسي على الرغم من أهميتهما، إذ يجعل هذا البعد من الإنسان كائناً حراً فاعلاً شجاعاً ومسؤولاً عن اتخاذ قراراته، ومختاراً لأساليب تعامله مع عالمه، وقد يدفع به إلى السموّ فوق حاجاته وغرائزه النفسية والجسدية (القوصي، د ت، في فرانكل، ١٩٨٢ : ١٢) (-١٣٢ PP. ١٩٩٢ Starck, ١٣٧)،

وينظر فرانكل (١٩٩٧ في هالاما ٢٠٠٠) إلى مرحلة المراهقة بوصفها مرحلة مهمة وخاصة في تحديد المعنى في الحياة وتشكيله ، فبرأيه إن عملية تشكيل المعنى في الحياة تبدأ أساساً عندما يواجه المراهق الأزمات الوجودية التي تظهر إبان تلك المرحلة، حيث تصبح مهمته الأساسية هي بناء هويته، وتشكيل معناه الخاص بالحياة (Halama, ٢٠٠٠ PP. ٣٣٩- ٣٥٠)،

نمط الشخصية على وفق نظام الانيكرام وعلاقتها بمعنى الحياة لدى طلبة جامعة الكوفة
أ.د. سعدي جاسم الغريزي ، م.د. ثائر فاضل الدباغ

ولا يختلف اريكسون كثيرا في رأيه عن فرانكل إذ يرى أن شعور المراهق بهويته الشخصية يعتمد بالأساس على مدى تحقيق معاني الحياة في مرحلة المراهقة، فمن خلال تحقيق هذا المعنى تتحدد هويته الشخصية وتنمو (27; 1990, Debats) (ابو حطب وصادق، 1999: 124، 322) (Earnshaw, 2000: 34).

الدراسات السابقة

المحور الأول (أنماط الشخصية)

١- الياسري ٢٠٠٤

انماط الشخصية لدى طلبة الجامعة على وفق النماذج التسعة للشخصية "نظام الانيكرام" هدفت الدراسة إلى اعداد نسخة من مقياس ريسو - هيودسن للانماط الشخصية على وفق نظام الانيكرام وتعرف نمط الشخصية السائد، تكونت عينة البحث من 600 طالب وطالبة من ثلاث كليات في جامعة بغداد وهي (الطب والقانون والفنون الجميلة) واطهرت النتائج سيادة نمط الشخصية المنجز لدى عينة طلبة كلية الطب - وسيده نمط الشخصية المنجز لدى عينة كلية القانون - وسيادة نمط الشخصية المتفرد لدى طلبة عينة كلية الفنون الجميلة - سيادة نمط الشخصية المنجز لدى افراد العينة الكلية (الياسري، 2004)

المحور الثاني (معنى الحياة)

١-دراسة مولاسو (2006 Molasso)

(استكشاف المعنى في الحياة لفرانكل لدى طلبة الكلية) .

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف فيما إذا كانت هناك علاقة بين نشاطات الطلاب في الحرم الجامعي وإحساس (الطالب أو الطالبة) بالمعنى في الحياة. تألفت عينة الدراسة من (354) طالباً وطالبة، تم اختيارهم من المرحلة الثانية في الكلية. ولقد استعملت في هذه الدراسة مقياس الهدف أو (المعنى) في الحياة (Purpose In Life Test PIL) ل كرومبو وماهولك (Crumbaugh and Maholik) الذي صمم بالاعتماد على مفاهيم نظرية فرانكل عن المعنى في الحياة، ويتكون المقياس من (20) فقرة. أظهرت نتائج الدراسة بأن النشاطات التي تربط الطلاب بالآخرين في مجمع الحرم الجامعي لها علاقة ايجابية بتطوير الهدف أو (المعنى) لديهم، بينما النشاطات الأكثر انعزالية، مثل مشاهدة التلفزيون، العاب الفيديو، لها علاقة سلبية في بحثهم عن المعنى والانجاز الشخصي. واستناداً لهذه الدراسة، فان المتخصصين في مجال شؤون الطلبة والذين يشجعون الطلاب لكي يكونوا فاعلين في النشاطات الحرم الجامعي قد يساعدون هؤلاء الطلبة في تطوير إحساسهم بالمعنى في الحياة. كما أظهرت الدراسة بأن الرجال كانوا أقل بشكل طفيف من النساء في الإحساس بالمعنى في الحياة (2006, Molasso).

٢- (دراسة الطائي، 2011)

نمط الشخصية على وفق نظام الانيكرام وعلاقتها بمعنى الحياه لدى طلبة جامعة الكوفة
أ.د. سعدي جاسم الغريزي ، م.د. ثائر فاضل الدباغ

(تطور المعنى في الحياة لدى المراهقين وعلاقته بأنماط المعاملة الوالدية)

هدفت الدراسة الحالية الى معرفة معنى الحياه في الحياة لدى المراهقين ودلالة الفروق في هذا المعنى بحسب متغيري العمر والجنس وتعرف نمط المعاملة الوالدية التي يمارسها الأب والأم وطبيعة العلاقة بين المعنى في الحياة ونمط هذه المعاملة. وقد تبنت الباحثة مقياس الأعرجي (٢٠٠٧) لقياس المعنى في الحياة فضلاً عن تبنيها المقياس الذي أعدته حسن (٢٠٠٨) لقياس أنماط المعاملة الوالدية، وقد استعملت الباحثة الوسائل الاحصائية: مربع كاي الاختبار التائي لعينتين مستقلتين معامل ارتباط بيرسون ومعادلة الفاكرونباخ ومعامل فاي (Q) بدلالة مربع كاي وقد اظهرت النتائج ما يأتي: يتكون المعنى في الحياة في عمر (١٨) سنة للعينة. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المعنى في الحياة بحسب متغير العمر لمصلحة العمر الأكبر، مما يعني ان المعنى في الحياة لدى المراهقين يتخذ مساراً تطورياً إذ يزداد بتقدم العمر يتفوق الذكور في امتلاك معنى في حياتهم على اقرانهم من الاناث من أفراد العينة. لم يظهر تفاعل بين متغيري العمر والجنس في المعنى في الحياة، مما يعني لا تأثيرات مختلفة لمتغير الجنس بنوعيه في متغير العمر باختلاف مستوياته. (الطائي، ٢٠١١).

المحور الثالث (معنى الحياة والشخصية)

١- (دراسة الوائلي ، ٢٠١٢ ، العراق)

(المعنى في الحياة وعلاقته بنمط الشخصية (A B) لدى طلبة جامعة بغداد)

هدفت لدراسة الى : معرفة مستوى المعنى في الحياة لدى طلبة جامعة بغداد وعلى مستوى نمط الشخصية (AB) معرفة العلاقة بين المعنى في الحياة ونمط الشخصية (AB) واطهرت النتائج: ان طلبة جامعة بغداد يتمتعون بمستوى في المعنى في الحياة ووجود فروق ذات دلالة احصائية لمصلحة الذكور ولا توجد فروق ذات دلالة على مقياس المعنى في الحياة تبعاً للتخصص (علمي ، انساني) ويوجد ميل الطلبة الى النمط (A) ولا يوجد فروق ذات دلالة احصائية تبعاً لمتغيرات (الجنس : ذكر انثى) (والتخصص :علمي ، انساني) على مقياس نمط الشخصية (AB) . (الوائلي ، ٢٠١٢)

٢- دراسة الشاكري ، ٢٠١١

(المعنى الوجودي للحياة وعلاقته بقوة تحمل الشخصية لدى الموظفين في دوائر الدولة)

هدفت الدراسة إلى معرفة :المعنى الوجودي للحياة وقوة تحمل الشخصية لدى الموظفين في دوائر الدولة ومعرفة دلالة الفرق في المعنى الوجودي للحياة لدى الموظفين في دوائر الدولة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث) وقد تحدد البحث الحالي بالموظفين من كلا الجنسين، العاملين في الدوائر التابعة لوزارات الدولة، في مدينة بغداد عام ٢٠١٠، وتحقيقاً لأهداف البحث بنت

نمط الشخصية على وفق نظام الانيكرام وعلاقتها بمعنى الحياة لدى طلبة جامعة الكوفة
أ.د. سعدي جاسم الغريزي ، م.د. ثائر فاضل الدباغ

الباحثة مقياس المعنى الوجودي للحياة الذي تكون في صيغته النهائية من (٣٠) فقرة واستعملت الباحثة الوسائل الاحصائية الاتية : الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين: الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة: معامل ارتباط بيرسون ومعادلة سبيرمان _ براون ومعادلة الفا وتوصلت الدراسة الى النتائج الاتية إن موظفي دوائر الدولة لديهم درجة عالية من الشعور بالمعنى الوجودي للحياة كما إنهم يتمتعون بقوة تحمل الشخصية العالي وعدم وجود فروق دالة إحصائية، على وفق متغير الجنس، في كل من المعنى الوجودي للحياة وقوة تحمل الشخصية. (الشاكري, ٢٠١١)

موازنة دراسات سابقة :

تناول الباحثان دراسات متعددة من حيث المتغيرات ذات العلاقة بالقضايا الاساسية لموضوع البحث، تباينت الدراسات السابقة في اهدافها فمنها ما استهدفت بناء مقياس لانماط الشخصية على وفق نموذج الانيكرام مثل دراسة الياسري (٢٠٠٤) لطلبة الجامعة ومنها ما كان وصفيا يسعى للتعرف على علاقة انماط الشخصية بمتغيرات اخرى كدراسة الوائلي (٢٠١٢) المعنى في الحياة وعلاقته بنمط الشخصية , (A B) ودراسة الشاكري (٢٠١١) معنى الحياة وعلاقته بتحمل الشخصية ودراسة الطائي (٢٠١١) معنى الحياة وعلاقته بانماط المعاملة الوالدية اما من حيث العينة فقد استعملت الدراسات السابقة عينات مختلفة الاحجام والنوع . بحسب اداة قياسها ومنهجيتها اما من حيث الادوات فقد تباينت الدراسات السابقة في استعمالها لأدوات بحثها كل بما يتناسب مع موضوع البحث ومنهجيته . اما من حيث المنهجية المتبعة فيتضح من خلال استعراض الدراسات السابقة انها تبنت المنهج الوصفي و بما يتلاءم مع اهداف البحث اما من حيث الوسائل الاحصائية فمثلما تباينت الدراسات السابقة في الاهداف ومنهجية البحث واختيار العينة وحجمها الا ان استعمل الوسائل الاحصائية جاءت تقريبا متشابهة وافادت الدراسات السابقة الباحثين بـ

- ١- كيفية صياغة الاهداف وتحديد اهدافها وفي تأكيد اهمية البحث وفي تحديد حجم العينة وايضا في واستعملت الوسائل الاحصائية المناسبة وصولا الى تحقيق اهداف هذه الدراسة وفرضياتها المستعملة في تحليل البيانات وفي تفسير النتائج .
 - ٢- اطلاع الباحثين على الادوات المستعملة في هذه الدراسة وكيفية بنائها وقد حرص الباحثان على ابراز هذه الجوانب قدر المستطاع في استعراضها لهذه الدراسات.
 - ٣- اتاحت بعض الدراسات السابقة التعرف على الاطر النظرية الامر الذي ساعد الباحثين في بلورة مشكلة البحث وابرار اهميتها والبدء من حيث انتهى الآخرون.
- منهجية البحث وإجراءاته**

نمط الشخصية على وفق نظام الانيكرام وعلاقتها بمعنى الحياه لدى طلبة جامعة الكوفة
أ.د. سعدي جاسم الغريزي ، م.د. ثائر فاضل الدباغ

استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي الارتباطي، ذلك أن هذا النمط من البحوث يستخدم بهدف الكشف عن العلاقة بين المتغيرات التي تتعلق بظاهرة أو سلوك أو متغير ما وتوضيحها وتقييمه

مجتمع البحث : يشمل البحث الحالي طلبة الدراسة الصباحية من (كليات) جامعة الكوفة للعام الدراسي (٢٠١٣-٢٠١٤) حيث تكون مجتمع البحث الأصلي من (١٢٣٥٦) طالبا وطالبة موزعين بحسب (الجنس والتخصص)، إذ بلغ عدد الذكور (٥٦٠٧) طالبا بنسبة (٤٥%)، في حين بلغ عدد الإناث (٦٧٤٩) طالبة بنسبة (٥٥%)، بواقع التخصص العلمي (٥١٢٠) طالبا وطالبة، في حين بلغ عدد طلبة التخصص الإنساني (٧٢٣٦) طالبا وطالبة، وتوزع الطلبة بين الكليات على النحو الآتي في جدول (١):

الجدول (١) حجم مجتمع البحث بحسب الكلية والجنس والتخصص

المجموع	الإنساني			الكلية	العلمي			الكلية
	مج	إناث	ذكور		مج	إناث	ذكور	
	٨٧٤	٣٦٢	٥١٢	القانون	١٦٩١	٨٨١	٨١٠	الهندسة
	٢٩١٠	١٦٠٥	١٣٠٥	الآداب	١٠٣٣	٥٤٢	٤٩١	العلوم
	١٦٦٦	١١١٥	٥٥١	الفقه	٥٧٤	٣٩٢	١٨٢	التمريض
	١٧٨٦	١٢٦٩	٥١٧	التربية المختلطة	١٨٢٢	٥٨٣	١٢٣٩	الإدارة والاقتصاد
١٢٣٥٦	٧٢٣٦	٤٣٥١	٢٨٨٥	المجموع	٥١٢٠	٢٣٩٨	٢٧٢٢	المجموع

عينة البحث

اختيرت عينة البحث الحالي بالأسلوب الطبقي العشوائي إذ بلغت (٤٠٠) طالب وطالبة وبنسبة (٣%) من المجموع الكلي، على وفق المراحل الآتية: تم اختيار عينة البحث من ثماني كليات من جامعة الكوفة اربع منها تمثل التخصص العلمي وهي (كلية الإدارة والاقتصاد، كلية الهندسة، كلية العلوم، كلية التمريض) واربع منها تمثل التخصص الإنساني وهي (كلية التربية المختلطة، كلية الآداب، كلية الفقه، كلية القانون).

١- تم اختيار (٢٠٠) طالب وطالبة من التخصص العلمي، و (٢٠٠) من التخصص الإنساني
٢- تم اختيار (١٦٧) طالبا من الذكور، و (٢٣٣) طالبة من الإناث، موزعين على النحو الآتي:
(المرحلة الأولى) (١٠٩) طالب وطالبة وبالتفصيل (٤٧) طالبا و (٦٢) طالبة و (المرحلة الثانية) (١١٩) طالب وطالبة وبالتفصيل (٤٦) طالب و (٧٣) طالبة و (المرحلة الثالثة) (١٠٢)

(١) تم استثناء كلية الطب والطب البيطري لوجود مرحلة خامسة وسادسة

نمط الشخصية على وفق نظام الانيكرام وعلاقتها بمعنى الحياه لدى طلبة جامعة الكوفة
 أ.د. سعدي جاسم الغريبي ، م.د. ثائر فاضل الدباغ

طالب وطالبة وبالتفصيل (٤١) طالباً و (٦١) طالبة و(المرحلة الرابعة) (٧٠) طالباً وطالبة
 وبالتفصيل (٣٣) طالباً و (٣٧) طالبة والمبينة في جدول (٢)

الجدول (٢) عينة البحث موزعين بحسب التخصص والكلية والمرحلة والجنس

التخصص	الجامعة	القسم	المرحلة	العدد	الجنس	العدد	المجموع	
العلمي	الادارة والاقتصاد	الادارة	الأولى	٧	ذكور	٢٣	٥٠	
			الثانية	٤				
			الثالثة	٧				
			الرابعة	٥				
			الأولى	٧	إناث			
			الثانية	١٠				
			الثالثة	٥				
			الرابعة	٥				
	الهندسة	المدني	الأولى	٦	ذكور	٢٣	٥٠	
			الثانية	٨				
			الثالثة	٥				
			الرابعة	٤				
			الأولى	٨	إناث			
			الثانية	٤				
			الثالثة	٩				
			الرابعة	٦				
	العلوم	الكيميائية	الأولى	٤	ذكور	١٧	٥٠	
			الثانية	٤				
			الثالثة	٤				
			الرابعة	٥				
الاولى			٩	إناث				
الثانية			١٠					
الثالثة			٩					
الرابعة			٥					
التمريض			المختبري	الاولى	٦	ذكور	١٧	٥٠
				الثانية	٦			
				الثالثة	٢			
				الرابعة	٣			
	الاولى	١٢		إناث				
	الثانية	١٤						
	الثالثة	٢						
	الرابعة	٥						

نمط الشخصية على وفق نظام الانيكرام وعلاقتها بمعنى الحياه لدى طلبة جامعة الكوفة
 أ.د. سعدي جاسم الغريزي ، م.د. ثائر فاضل الدباغ

٢٠٠	٥٠	١٩	ذكور	٧	الاولى	الانكليزي	التربية المختاطة	انساني
				٦	الثانية			
				٤	الثالثة			
				٢	الرابعة			
		٣١	إناث	٧	الاولى			
				١٠	الثانية			
				١٢	الثالثة			
				٢	الرابعة			
	٥٠	٢٢	ذكور	٥	الاولى	اللغة العربية	الفقه	
				٦	الثانية			
				٧	الثالثة			
				٤	الرابعة			
		٢٨	إناث	٦	الاولى			
				٩	الثانية			
				٩	الثالثة			
				٤	الرابعة			
	٥٠	٢٩	ذكور	٨	الاولى	العام	القانون	
				٧	الثانية			
				٧	الثالثة			
				٧	الرابعة			
٢١		إناث	٤	الاولى				
			٧	الثانية				
			٥	الثالثة				
			٥	الرابعة				
٥٠	١٧	ذكور	٤	الاولى	المجتمع المدني	الآداب		
			٥	الثانية				
			٥	الثالثة				
			٣	الرابعة				
	٣٣	إناث	٩	الاولى				
			٩	الثانية				
			١٠	الثالثة				
			٥	الرابعة				
١٦٧		ذكور	المجموع					
٢٣٣		الاناث						

ادوات البحث (Research Tools)

اولا : مقياس نمط الشخصية على وفق نظام الانيكرام

- إجراءات بناء مقياس نمط الشخصية على وفق نظام الانيكرام

بعد اطلاع الباحثين على العديد من الدراسات الأجنبية والمحلية ومراجعتهما للمقاييس ذات العلاقة بموضوع مثل : (مقياس ريسو (Riso, 1995)) والياسري, مصطفى نعيم عبدالله محمد) أنماط الشخصية لدى طلبة الجامعة على وفق النماذج التسعة للشخصية (نظام الإنيكرام) لم يتمكن الباحثان من الحصول على مقياس مناسب للبيئة الحالية لجامعة الكوفة لقياس نمط الشخصية لمركز المشاعر فقط ، لذا عمد الباحثان إلى بناء أداة يمكن بها قياس نمط الشخصية (المنجز ,المساعد, المتفرد) لدى طلبة الجامعة تتوفر فيها الخصائص والشروط السيكومترية اللازمة وكالاتي :

- تحديد المنطلقات النظرية لبناء مقياس نمط الشخصية :

ومن المنطلقات او المفاهيم التي استند اليها الباحثان في بناء مقياسه ما يأتي :

- 1 - اعتمد الباحثان نظرية نمط الشخصية ل (ريسو) في تحديد مفهوم نمط الشخصية.
 - 2 - اعتمدا النظرية التقليدية في بناء مقياس البحث الحالي لذا سيتم حساب الخصائص القياسية له ولفقراته في ضوء مؤشرات نظرية القياس الكلاسيكية .
 - 3 - تضمن المقياس على فقرات يراد من الفرد اعتماد طريقة الاجبار الاختياري .
- تحديد مفهوم نمط الشخصية: تم تحديد المنطلقات النظرية وفقا لنظرية ريسو (Riso, 1995))
- تحديد مكونات مقياس نمط الشخصية على وفق نظام الانيكرام

من خلال مراجعة الأدبيات السابقة لنمط الشخصية على وفق انيكرام تم حصر أبعاد نمط الشخصية على وفق انيكرام في ثلاثة أبعاد وهي (نمط الشخصية المساعد - نمط الشخصية المنجز - نمط الشخصية المتفرد) ، ولقد وضع الباحثان تعريفا لكل بعد من هذه الأبعاد الثلاثة وهي :

1- نمط الشخصية المساعد: (the helper personality type)

(يقع هذا النمط من الشخصية ضمن مركز المشاعر وهو مفرد في التعبير عن مشاعره (overdeveloped feeling) ، إذ أن الأشخاص في هذا النمط يبالغون كثيرا في إظهار مشاعرهم الإيجابية نحو الآخرين ، في حين يكبتون (repressive) مشاعرهم السلبية (مثل الغضب والامتعاض (resentment) ، وإستيائهم الشديد عند عدم حصولهم على التقدير الكافي).

2- نمط الشخصية المنجز : (The achiever personality type)

نمط الشخصية على وفق نظام الانيكرام وعلاقتها بمعنى الحياه لدى طلبة جامعة الكوفة
أ.د. سعدي جاسم الغريزي ، م.د. ثائر فاضل الدباغ

(وهم الأكثر إبتعادا عن مشاعرهم (out of touch with feelings) ، أو عن موضوع العواطف ، ذلك أنهم قد آثروا في مراحل نمو شخصيتهم ، أن يضعوا مشاعرهم وعواطفهم جانبا (put aside) ، ساعين من وراء ذلك إلى تحقيق قدر من الفاعلية والكفاية (effective) في البيئة المحيطة بهم ، فضلا عن عكس الصورة الإجتماعية المقبولة .)

٣- نمط الشخصية المتفرد (The individualistic personality type) :

(أصحاب هذا النمط من الشخصية يعانون من عوق في مشاعرهم أو بصورة أدق ضعف في التعبير عن مشاعرهم (under express their feelings) ، وذلك بسبب شعورهم بالخجل من أنفسهم ، ومن مواجهة حاجاتهم ورغباتهم وحتى إندفاعاتهم (impulses) ، ولذا فهم قد يسلكون بصورة بديلة تعبر عن حقيقة تلك الرغبات الدفينة نحو أشكال من الفنون art أو الأعمال الجمالية (aesthetic) ، أو غيرها مما تحمل طابع الأدب أو الفن . (Riso, 1998, P.2).

- بدائل الإجابة : (Alterative Response)

لقد وضع الباحثان بديلين وهي (نعم , لا) ، على التوالي ، حيث أعطيت لهذه البدائل الدرجات (١, صفر) لل فقرات ، وقد تكون المقياس من (٥٣) فقرة ، وكل فقرة تشير إلى نمط معين بحسب تسلسل الفقرات ، والاجابة على فقرات المقياس جبرية الاختيار (force choice) ، أي اختيار احد البديلين ،ومن ثم تجمع الدرجات بعد تفرغها في صحيفة الدرجات التي قام الباحث بإعدادها لهذا الغرض ، وفي هذه الحالة يشير المقياس الذي يحصل عن طريقه المفحوص على أعلى درجة إلى نمط شخصيته الرئيس ، أما في حالة تطبيق المقياس بصورة جمعية فإن أعلى متوسط درجة يحصل عليه المفحوصون في أي من الانماط الثلاثة يعد هو نمط الشخصية الرئيس والسائد للأفراد.

- اعداد فقرات المقياس

وفي ضوء آراء الخبراء حددت الأهمية النسبية لكل بعد من أبعاد الأداة ، وكما موضح في الجدول (٣) .

جدول (٣)

الأهمية النسبية لكل بعد من أبعاد نمط الشخصية على وفق الانيكرام

الأهمية النسبية	البعد
٣٨ %	نمط الشخصية المساعد
٣٨ %	نمط الشخصية المنجز
٢٤ %	نمط الشخصية المتفرد
١٠٠ %	المجموع

نمط الشخصية على وفق نظام الانيكرام وعلاقتها بمعنى الحياه لدى طلبة جامعة الكوفة
أ.د. سعدي جاسم الغريزي ، م.د. ثائر فاضل الدباغ

قام الباحثان بصياغة عدد من الفقرات بلغت (٥٣) فقرة ، وقد توزعت الفقرات على أبعاد المقياس الثلاثة وبواقع (٢٠ - ٢٠ - ١٣) فقرة للأبعاد الثلاثة (نمط الشخصية المساعد- نمط الشخصية المنجز - نمط الشخصية المتفرد) على التوالي

- إعداد تعليمات المقياس : (Scale Instruction Preparation)

لغرض توضيح طريقة الإجابة فقد أعد الباحثان تعليمات للإجابة عن فقرات المقياس وأوضح للمستجيبين أن الهدف من الدراسة هو لأغراض البحث العلمي فقط لذا طلب الباحثان الإجابة بصراحة وعدم ترك أي فقرة فضلاً عن وجود حقل للجنس والتخصص والمرحلة الدراسية
-التطبيق الاستطلاعي :

طبق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (٦٠) طالباً وطالبة اختيروا عشوائياً من كليتين من كليات جامعة الكوفة وأتضح أن الفقرات والتعليمات جميعها كانت مفهومة وواضحة للمستجيبين ، وأن متوسط الوقت التقريبي للإجابة عن المقياس كان (٢٠) دقيقة .

- التحليل المنطقي للفقرات : (Logical Analysis of the Items)

قام الباحثان بعرض المقياس بصورته الأولية والبالغة (٥٣) فقرة للخبراء مع وضع تعريف لنمط الشخصية وبدائل الإجابة والأوزان والتعليمات على مجموعة من الخبراء والمختصين في العلوم التربوية والنفسية ، وطُلب منهم إبداء آرائهم في صلاحية صياغتها ووضوحها ومدى ارتباطها بكل مكون وبالتالي بسمة نمط الشخصية ،

جدول (٤) آراء الخبراء في صلاحية مقياس نمط الشخصية

النسب المئوية	غير الموافقون	الموافقون	عدد الخبراء	أرقام الفقرات	المكون
١٠٠%	صفر	١٠	١٠	٢٠	نمط الشخصية المساعد
٩٠%	١	٩	١٠	٢٠	نمط الشخصية المنجز
٩٠%	١	٩	١٠	١٣	نمط الشخصية المتفرد

وبذلك يتضح إن عدد الفقرات الصالحة قد بلغ (٥٣)، جرى إبقاؤها في المقياس ، كما التزم الباحثان بالتعديلات اللغوية الطفيفة التي اقترحها بعض السادة المحكمين. أما بدائل الاستجابة على المقياس، فأجمع المحكمون على تأييدها، مضموناً وعدداً ووزناً.

-التحليل الإحصائي للفقرات (Items Statistical Analysis for) :

ان الهدف من هذه الاجراءات في تحليل الفقرات الابقاء على الفقرات المميزة وحذف الفقرات غير المميزة من خلال حساب القوة التمييزية لكل فقرة بهدف استبعاد الفقرات التي لا تميز بينهم ويؤكد جيزلي (٤٣٤؛ ١٩٨١، chselli) على ضرورة ابقاء الفقرات ذات القوة التمييزية في

نمط الشخصية على وفق نظام الانيكرام وعلاقتها بمعنى الحياه لدى طلبة جامعة الكوفة
 أ.د. سعدي جاسم الغريزي ، م.د. ثائر فاضل الدباغ

الصورة النهائية للمقياس واستبعاد الفقرات غير المميزة او تعديلها من جديد وقد تم اخضاع (٥٣)
 فقرة للتحليل الاحصائي على عينة مكونة من (٤٠٠) طالب وطالبة . وقد اعتمد الباحثان على
 عدد من المؤشرات الاحصائية الدالة على ذلك وهي:

-القوة التمييزية للفقرات

طبقت فقرات المقياس البالغة (٥٣) فقرة على العينة البالغ (٤٠٠) طالب وطالبة من كليات
 جامعة الكوفة (اقسام العلمية والانسانية) بغية التحقق من فهم طبيعة لهذه الفقرات وبعد تصحيح
 الإجابات واستخراج النتائج رتبت درجات أفراد العينة من أعلى درجة إلى اقل درجة وحددت
 المجموعتان المتطرفتان في الدرجة بنسبة (٢٧%) في كل مجموعة إذ بلغ في كل مجموعة (١٠٨)
 (طالب وطالبة واستعمل الباحث الأسلوب الاحصائي (مربع كاي) لإيجاد معنوية الفروق بين
 المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات على أساس أن (مربع كاي) تمثل القوة التمييزية
 للفقرات المقياس (فان دالين , ١٩٨٥ : ٣٤).. وقد أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن ثماني
 فقرات حذفت وهي (اربع) فقرات من المكون نمط شخصية المساعد وهي فقرة (٢-٤-١١-١٥)
 غير دالة كما إن (فقرتين) من المكون نمط شخصية المنجز وفقراته (٢٦-٣٥) أيضا غير دالة
 كما إن (فقرتين) من المكون نمط شخصية المنفرد وفقراته (٤٢-٥٠) أيضا غير دالة لأنها كانت
 اصغر من القيمة الجدولية البالغة (٣,٨٤) عند درجة حرية (١) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) ولذلك
 استبعدت واستبقي المقياس على (٤٥) موزعة على المكونات في مقياس نمط الشخصية وكما
 موضح في الجدول (٥) .

جدول (٥) قيم معاملات التمييز لفقرات مقياس نمط الشخصية على وفق نظام الانيكرام

بطريقة المجموعتين المتطرفتين

رقم الفقرة	عليا		دنيا		كاي المحسوبة	الدلالة
	٠	١	٠	١		
١	٦	١٠٢	٣٨	٧٠	٢٩,٢٣	.٠٠
٢	٢٤	٨٤	٢٨	٨٤	.٤١	.٥٢
٣	٣٦	٧٢	٧٠	٣٨	٢١,٤٢	.٠٠
٤	٤٣	٦٥	٤٦	٦٢	.١٧	.٦٨
٥	٠	١٠٨	٧	١٠١	٧,٢٣	.٠١
٦	١	١٠٧	١٢	٩٦	٩,٩٠	.٠٠
٧	١	١٠٧	٢١	٨٧	٢٠,٢٤	.٠٠
٨	٢٠	٨٨	٦٠	٤٨	٣١,٧٧	.٠٠
٩	٤	١٠٤	٣٥	٧٣	٣٠,٠٧	.٠٠

نمط الشخصية على وفق نظام الانيكرام وعلاقتها بمعنى الحياه لدى طلبة جامعة الكوفة
 أ. د. سعدي جاسم الغريبي ، م. د. ثائر فاضل الدباغ

...	٣٥,٨٦	٣١	٧٧	٧٥	٣٣	١٠
.١٢	٢,٤٣	٩٧	١١	١٠٣	٥	١١
...	٣٦,٠٥	٢٨	٨٠	٧٢	٣٦	١٢
...	١١,٤٤	٥٦	٥٢	٨٠	٢٨	١٣
...	٩,٩٥	٦٠	٤٨	٨٢	٢٦	١٤
.٠٨	٣,٠٣	٢١	٨٧	٣٢	٧٦	١٥
...	٤٥,١٢	٣٦	٧٢	٨٥	٢٣	١٦
...	٣١,٢٠	٣١	٧٧	٧٢	٣٦	١٧
...	٢٣,٥٤	٨٠	٢٨	١٠٥	٣	١٨
.٠١	٦,٣٨	٩٢	١٦	١٠٣	٥	١٩
...	٤٤,٠٧	٥٨	٥٠	١٠١	٧	٢٠
...	٢٧,٤٥	٥٩	٤٩	٩٤	١٤	٢١
...	٢٣,٦٠	٧٨	٣٠	١٠٤	٤	٢٢
...	٣٤,٧٨	٥١	٥٧	٩٢	١٦	٢٣
...	٩,٤٣	٥٥	٥٣	٧٧	٣١	٢٤
...	١٦,٩٧	٥٥	٥٣	٨٤	٢٤	٢٥
.١٣	٢,٢٦	٧٢	٣٦	٨٢	٢٦	٢٦
...	٣٥,٨٠	٦٧	٤١	١٠٣	٥	٢٧
...	٤٥,٩١	٦٢	٤٦	١٠٤	٤	٢٨
...	٢٣,٩٣	٨٤	٢٤	١٠٧	١	٢٩
...	١٦,٦١	٨٢	٢٦	١٠٣	٥	٣٠
...	٢٣,١٧	٦١	٤٧	٩٣	١٥	٣١
.٠١	٦,٦٠	٦٩	٣٩	٨٦	٢٢	٣٢
...	٢٣,٦٣	٦٢	٤٦	٩٤	١٤	٣٣
.٠١	٧,٠٠	٣٣	٧٥	٥٢	٥٦	٣٤
.٢٧	١,٢٠	٨٤	٢٤	٧٧	٣١	٣٥
...	٢٧,٨٧	٦٣	٤٥	٩٧	١١	٣٦
...	٢٧,٠٠	٥٤	٥٤	٩٠	١٨	٣٧
...	١٨,١٥	٧٤	٣٤	٩٩	٩	٣٨
...	٢٣,٧٦	٥٤	٥٤	٨٨	٢٠	٣٩
...	١٣,٥٣	٣٨	٧٠	٦٥	٤٣	٤٠

نمط الشخصية على وفق نظام الانيكرام وعلاقتها بمعنى الحياه لدى طلبة جامعة الكوفة
 أ.د. سعدي جاسم الغريزي ، م.د. ثائر فاضل الدباغ

٤١	١٤	٩٤	٦٤	٤٤	٥٠,١٧	٠٠
٤٢	٦٧	٤١	٣٧	٧١	٣٢	٠٥٧
٤٣	٢٠	٨٨	٤١	٦٧	١٠,٠٨	٠٠
٤٤	٣٨	٧٠	٦٥	٤٣	١٣,٥٣	٠٠
٤٥	١٤	٩٤	٥٧	٥١	٣٨,٧٩	٠٠
٤٦	٤٨	٦٠	٧٧	٣١	١٥,٩٧	٠٠
٤٧	٤٠	٦٨	٧٤	٣٤	٢١,٤٧	٠٠
٤٨	٢٥	٨٣	٥٠	٥٨	١٢,٧٧	٠٠
٤٩	٤٢	٦٦	٧٢	٣٦	١٦,٧٢	٠٠
٥٠	٨٢	٢٦	٩٠	١٨	١,٨٣	٠١٨
٥١	٤٩	٥٩	٧٧	٣١	١٤,٩٣	٠٠
٥٢	٤٧	٦١	٧٥	٣٣	١٤,٧٧	٠٠
٥٣	٢٢	٨٦	٦٢	٤٦	٣١,١٧	٠٠

- صدق الفقرات

استعمل الباحثان في حساب صدق الفقرة على معامل ارتباط بوينت بايسيريل إذ أشارت (Anastasi) إلى ارتباط الفقرة بمحك داخلي أو خارجي مؤشر لصدقها وحينما لا يتوفر محك خارجي مناسب فإن الدرجة الكلية للمجيب تمثل أفضل محك داخلي في حساب هذه العلاقة (Anastasi, 2000: 206) ومنه استعمل الباحثان علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس وكذلك علاقة الفقرة بالمجال الذي تنتمي اليه . وقد تبين إن الفقرات كلها دالة ماعدا الفقرات (٢-٤-٣٥-٤٢-٥٠) والمبينة في جدول (٦)

جدول (٦) معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

رقم الفقرة	ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	ارتباط الفقرة بالمجال	رقم الفقرة	ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	ارتباط الفقرة بالمجال	ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	رقم الفقرة
١	٠,٣٧	٠,٤١	١٩	٠,٢٢	٠,٢٩	٣٧	٠,٢٦	٠,٣٦
٢	٠,٠٠	٠,١٠	٢٠	٠,٣٣	٠,٣٥	٣٨	٠,٢٦	٠,٤٢
٣	٠,٢٢	٠,٢٩	٢١	٠,٢٣	٠,٣٣	٣٩	٠,٣٣	٠,٣٧
٤	٠,٠٥	٠,١٣	٢٢	٠,٣١	٠,٤٢	٤٠	٠,١٩	٠,٢٩
٥	٠,٣٢	٠,٤٥	٢٣	٠,٢٨	٠,٢٩	٤١	٠,٣٥	٠,٤٧
٦	٠,٢٢	٠,٣٣	٢٤	٠,١٧	٠,٢٢	٤٢	٠,٠٣	٠,٠٨

نمط الشخصية على وفق نظام الانيكرام وعلاقتها بمعنى الحياه لدى طلبة جامعة الكوفة
 أ.د. سعدي جاسم الغريزي ، م.د. ثائر فاضل الدباغ

٧	٠,٣٩	٠,٣٨	٢٥	٠,٢٥	٠,٣١	٤٣	٠,٢٠	٠,٤٠
٨	٠,٣٥	٠,٣٩	٢٦	٠,١٠	٠,٠٩	٤٤	٠,١٨	٠,٢٢
٩	٠,٣٤	٠,٤٣	٢٧	٠,٣٥	٠,٤٤	٤٥	٠,٣٦	٠,٢١
١٠	٠,٢٧	٠,٣٣	٢٨	٠,٤١	٠,٤٨	٤٦	٠,١٩	٠,٢٥
١١	٠,١٥	٠,٢٧	٢٩	٠,٣٤	٠,٣٧	٤٧	٠,٢٢	٠,٣٣
١٢	٠,٢٨	٠,٣٦	٣٠	٠,٣٠	٠,٣١	٤٨	٠,٢١	٠,٢٩
١٣	٠,١٥	٠,٢٥	٣١	٠,٢٢	٠,٢٧	٤٩	٠,٢٤	٠,٢٩
١٤	٠,١٧	٠,١٩	٣٢	٠,١٤	٠,٢٠	٥٠	٠,٠٦	٠,١٢
١٥	٠,١٣	٠,٢٧	٣٣	٠,٢٧	٠,٣٢	٥١	٠,٢٣	٠,٣٢
١٦	٠,٣٤	٠,٥١	٣٤	٠,١٦	٠,١٩	٥٢	٠,٢٦	٠,٣٤
١٧	٠,٢٨	٠,٣٢	٣٥	٠,٠٥	٠,١٣	٥٣	٠,٣٠	٠,٣٩
١٨	٠,٣٤	٠,٣٨	٣٦	٠,٣١				

القيمة الجدولية بلغت (٠,١١٣) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨) (عودة والخليبي , ٢٠٠٠ : ٢٧)

- الخصائص السيكومترية للمقياس

- صدق المقياس (Scale Validity)

استخدم لمقياس نمط الشخصية - مؤشرا للصدق هما :

- **الصدق الظاهري (Face Validity)** يعد هذا النوع من الصدق من الخصائص المهمة في بناء الاختبارات والمقاييس فهو من الإجراءات المرغوب فيها من إعداد المقياس (أبو حطب ١٩٧٩ : ٨٩) وهذا تم عرضه على مجموعة من الخبراء المختصين في العلوم التربوية والنفسية أنفا الذين أكدوا فيه صلاحية كل فقرة من الفقرات لقياس ما وضعت من أجل قياسه (Ebel , ١٩٧٢ : ٥٥٥)

- **صدق البناء (Construct Validity)** يوصف على انه أكثر أنواع الصدق تمثيلاً لمفهوم الصدق في المقياس ويقصد به أيضا مدى قياس المقياس النفسي لتكوين فرضي أو مفهوم نفسي معين (ربيع ١٩٩٤ : ٩٨) وقد تحقق الباحثان من هذا الافتراض من خلال حساب تمييز الفقرات وارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس . وكذلك علاقة الفقرة بالمجال الذي تنتمي اليه .

- **ثبات المقياس (Scale Reliability)** يعد الثبات أحد مؤشرات التحقق من دقة المقياس واتساق فقراته في قياس ما يجب قياسه (Cracker & Algine , ١٩٨٦ : ١٢٦) ولحساب الثبات طبق المقياس على عينة مكونة من (١٠٠) طالبة أختيروا بالأسلوب العشوائي من كلية العلوم في جامعة الكوفة وقد تم حساب الثبات بطريقتين هما :

- **طريقة إعادة الاختبار (Test - Retest)** ولحساب الثبات بهذه الطريقة طبق الباحثان المقياس على عينة تألف من (١٠٠) طالبا وطالبة من عينة التحليل الاحصائي بعد التطبيق الأول بمدة أسبوعين ، وحسب معامل الارتباط بين درجات الطلبة على المقياس في التطبيق الأول ودرجاتهم

نمط الشخصية على وفق نظام الانيكرام وعلاقتها بمعنى الحياه لدى طلبة جامعة الكوفة
أ.د. سعدي جاسم الغريزي ، م.د. ثائر فاضل الدباغ

على المقياس في التطبيق الثاني وأستخدم معامل ارتباط (Pearson Correlation) بين درجات التطبيقين فكان معامل الارتباط (٠,٧٨) وهو يعد معامل ثبات مقبول .

-حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية **Split-Half Reliability**: بعد ذلك تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية على الاستجابات في الاستمارات المجمعة في المرحلة الثانية وذلك من خلال تقسيم فقرات المقياس على نصفين (فقرات فردية وفقرات زوجية) وباستعمال معامل الارتباط (Pearson Correlation) تبين إن معامل الثبات بهذه الطريقة كان (٠,٧١) وهو مؤشر لمعامل جيد ولما كان معامل ثبات التجزئة لا يقيس التجانس الكلي للمقياس لأنه ثبات لنصف الاختبار (تقدير ثبات نصف الاختبار) (ألفي ٢٠٠٥: ٤٤) لذا استعمل الباحثان معادلة التصحيح (Spearman -Brown) إذ بلغ فيها الثبات (٠,٧٦)

وصف مقياس نمط الشخصية بصورته النهائية: يتكون من (٤٥) فقرة سيقت بأسلوب التقريرات اللفظية وبخيارات من نوع (ثنائي) على النحو الآتي: (نعم ,لا) مجالات منها: (نمط الشخصية المساعد) (١٦ فقرة) و(نمط الشخصية المنجز) (١٨ فقرة) (نمط الشخصية المتفرد) (١١ فقرة) وبهذا فكانت أعلى درجة للمقياس (٤٥) واقل درجة على المقياس (صفر) بوسط فرضي (٢٢,٥). وأعطيت لهذه البدائل الدرجات (١, صفر) ليمثل للفقرات الموجبة ، و (صفر ، ١) للفقرات السالبة. وبهذا فكانت أعلى درجة للمقياس في فقراته الموجبة (٢٩) واقل درجة (صفر) بوسط فرضي (١٤,٥) في حين كانت أعلى درجة للمقياس في فقراته السالبة (صفر) واقل درجة (١٦) بوسط فرضي (٨). للفقرات الايجابية تسلسها (١-٢-٣-٤-٥-٦-٧-١١-١٢-١٤-١٥-١٦-١٧-١٨-١٩-٢٠-٢١-٢٢-٢٣-٢٤-٢٥-٢٦-٢٧-٢٨-٢٩-٣٠-٣١-٣٢-٣٣-٣٤-٣٥-٣٦-٣٧-٣٨-٣٩-٤٠-٤١-٤٢-٤٣-٤٤-٤٥) .
والسلبية (٨-٩-١٠-١٣-٢١-٣٣-٣٤-٣٧-٣٨-٣٩-٤٠-٤١-٤٢-٤٣-٤٤-٤٥) .

ثانيا: مقياس معنى الحياه:

لأجل بناء مقياس معنى الحياة تم الاطلاع على اختبار (مقياس القلق الوجودي لحافظ ٢٠٠٦) ومقياس (المعنى الوجودي للحياة للشاكري ٢٠١١) ومقياس (جودة الحياة لفرحان ٢٠١٢) ومقياس (معنى الحياة لدعثر ٢٠١٢) ومقياس (جودة الحياة للعزاوي ٢٠١٠) ومقياس (معنى الحياة لحسين ٢٠١١).

تحديد مفهوم معنى الحياة : تبني الباحثان نظرية فيكتور فرانكل وتعريفه (viktor ١٩٦٤) frankl وتم تحديد ستة مجالات لمقياس لمعنى الحياة: وفي ضوء تعريف تم صياغة فقرات المجالات هذا المقياس وكانت بواقع (١٦) فقرة لمجال (التسامي بالذات) و(١٣) فقرة لمجال (العصاب المعنوي المنشأ) و(٧) فقرات لمجال (الفراغ الوجودي) و (٩) فقرات لمجال (عصاب يوم الراحة) و(١٣) فقرة لمجال (الاحباط الوجودي) و(١٢) فقرة لمجال (الديناميات المعنوية) .وبذلك

نمط الشخصية على وفق نظام الانيكرام وعلاقتها بمعنى الحياه لدى طلبة جامعة الكوفة
أ.د. سعدي جاسم الغريزي ، م.د. ثائر فاضل الدباغ

بلغ عدد فقرات المقياس بصورته الاولية (٧٠) فقرة وتم وضع تعليمات لكيفية الاجابة على فقرات المقياس .

بدائل الإجابة : (Alterative Response)

لقد وضع الباحثان خمسة بدائل للإجابة أمام كل فقرة وهي (تنطبق بدرجة كبيرة جدا ، تنطبق بدرجة كبيرة ، تنطبق بدرجة متوسطة، تنطبق بدرجة قليلة ، لا تنطبق) وأعطيت لهذه البدائل الدرجات (٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١) للفقرات الموجبة ، و (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥) للفقرات السالبة.

صلاحية الفقرات

بغية التعرف على مدى صلاحية فقرات المقياس وبدائله عرض المقياس بصيغته الاولية على مجموعة من المحكمين المختصين في العلوم التربوية والنفسية انظر ملحق (١) لبيان آرائهم حول مدى صلاحية فقرات المقياس وبدائله وسلامة صياغتها وملاءمتها لعينة البحث وملاءمتها للمجال الذي وضعت فيه او تعديل واضافة بعض الفقرات . وبعد ان تم جمع اراء المحكمين وتحليلها تم استعمال النسب المئوية بين الآراء في تأييد صلاحية الفقرات او رفضها وقد تم استبعاد الفقرات التي كانت الفروق بين المؤيدين والمعارضين بنسبة ٨٠% فاكثر لمصلحة الذين ايدوا صلاحيتها وتراوحت نسبة القبول بين (٨٠% الى ١٠٠%) وفي ضوء ذلك تم القبول ٦٠ فقرة واستبعاد عشر فقرات وهي (١،٤،١٤،٢٦،٣٠،٣١،٣٣، ٤٤،٤٥،٥٢،٥٣)

التجربة الاستطلاعية

وذلك للتحقق من وضوح تعليمات الاجابة ووضوح الفقرات والزمن الذي تستغرقه اجابات العينة على المقياسين معا .والتحقق من صلاحية صيغة البدائل تم تطبيق المقياس على عينة من (٥٠ طالباً وطالبة) من كلية التربية الاساسية وبذلك كانت تعليمات المقياس وفقراتها وبدائله واضحة اما الزمن المستغرق للإجابة فكان مناسباً اذ استغرق (٣٠-٣٥) دقيقة واعطيت الدرجات من (٥-١) للفقرات الايجابية (ومن (١-٥) للفقرات السلبية .

التحليل الاحصائي للفقرات

ان الهدف من هذه الاجراءات في تحليل الفقرات الابقاء على الفقرات المميزة وحذف الفقرات غير المميزة تم اخضاع (٦٠) فقرة للتحليل الاحصائي على عينة مكونة من (٤٠٠) طالب وطالبة . وقد اعتمد الباحثان على عدد من المؤشرات الاحصائية الدالة على ذلك وهي:

حساب القوة التمييزية لفقرات مقياس معنى الحياة :

طبقت فقرات المقياس البالغة (٦٠) فقرة على العينة البالغ (٤٠٠) طالب وطالبة من كليات جامعة الكوفة (اقسام العلمية والانسانية) بغية التحقق من فهم طبيعة هذه الفقرات وبعد

نمط الشخصية على وفق نظام الانيكرام وعلاقتها بمعنى الحياه لدى طلبة جامعة الكوفة
 أ.د. سعدي جاسم الغريزي ، م.د. ثائر فاضل الدباغ

تصحيح الإجابات واستخراج النتائج رتب درجات أفراد العينة من أعلى درجة إلى أقل درجة وحددت المجموعتان المتطرفتان في الدرجة بنسبة (٢٧%) في كل مجموعة إذ بلغ في كل مجموعة (١٠٨) طالب وطالبة وأستعمل الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين في حساب الفروق بين المجموعتين في درجات كل فقرة من فقرات المقياس على أساس أن القيمة التائية المحسوبة تمثل القوة التمييزية للفقرات (فان دالين , ١٩٨٥ : ٣٤) وقد أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن (ست) فقرات وهي (١٥,٦ , ١٦ , ١٨ , ٣٠ , ٦٠) غير دالة لأنها كانت اصغر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٨٠) ولذلك استبعدت واستبقي المقياس على (٥٤) موزعة على المكونات في مقياس المعنى للحياة

وقد أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن (ست) فقرات وهي (١٥,٦ , ١٦ , ١٨ , ٣٠ , ٦٠) غير دالة لأنها كانت اصغر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٨٠) ولذلك استبعدت واستبقي المقياس على (٥٤) موزعة على المكونات في مقياس المعنى للحياة .

الجدول (٧) القوة التمييزية لفقرات مقياس معنى الحياة

مستوى الدلالة	القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت
		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
دالة	٥,٥٠٩	١,٠٧٦٦٨	٣,٨٠٣٧	.٨٥٦٠١	٤,٥٣٢١	١
دالة	٥,١٧٦	.٩٦٨٧٤	٤,٢٠٥٦	.٥٥٩٤٢	٤,٧٦١٥	٢
دالة	٣,٩٦٠	١,٢٩٤٠٩	٣,٦٠٧٥	١,٢١٧٨٦	٤,٢٨٤٤	٣
دالة	٢,٣٨٨	١,٣١١٢١	٢,٠٨٤١	١,٤٤٣٨٢	٢,٥٣٢١	٤
دالة	٢,٣٣٤	١,١٢١٩١	١,٥٧٣٤٩	١,٨٧٨٥	٢,٣١١٩	٥
غير دالة	١,٢٩٣	.٩٥٤٤٤	.٩٣٠٨٤	٤,٤٥٧٩	٤,٦٢٣٩	٦
دالة	٢,١٥٨	١,٠٥٠٩٠	١,٣٢٢٢٠	١,٩٠٦٥	٢,٢٥٦٩	٧
دالة	٦,٢٨٦	١,٢٣٤٨٢	.٦٥٣٤١	٣,٨٢٢٤	٤,٦٦٩٧	٨
دالة	١٠,٠٢٣	١,٣٦٩٣٠	١,١٢٢٧٧	٢,٥٠٤٧	٤,٢١١٠	٩
دالة	١١,٩٤٤	١,١٤٥٧٨	٢,٧٦٦٤	.٨٦٢٩٣	٤,٤١٢٨	١٠
دالة	٧,٦٥٤	١,٢٠٠٤٢	٣,٥٠٤٧	.٧٦٣٦٠	٤,٥٥٠٥	١١
دالة	٥,٢٣٥	١,٣٣٠٤٤	٣,١٧٧٦	١,٣٦٤٠١	٤,١٣٧٦	١٢
دالة	٤,٩٩٢	١,١٩٢٠٢	٣,٢٢٤٣	١,٢٥٣٤٠	٤,٠٥٥٠	١٣
دالة	٤,٤٩٨	١,٢١٦٦٢	٣,٨٥٩٨	١,٠٦٦٥٩	٤,٥٥٩٦	١٤
غير دالة	.٩٣٩	١,٣٣٤٩٣	١,٨٥٩٨	١,٤٣٣٢٥	٢,٠٣٦٧	١٥

نمط الشخصية على وفق نظام الانيكرام وعلاقتها بمعنى الحياه لدى طلبة جامعة الكوفة
 أ. د. سعدي جاسم الغريبي ، م. د. ثائر فاضل الدباغ

غير دالة	١,٨٩٠	١,١٣٣٧٩	١,٨١٣١	١,٤٤٥٤٦	٢,١٤٦٨	١٦
دالة	٤,٠١٦	١,٤١١٨٤	٢,٣٨٣٢	١,٦٧٥٧١	٣,٢٢٩٤	١٧
غير دالة	-١٠٣-	١,٤٧٧٥٧	٢,١٢١٥	١,٤٥٨٩٨	٢,١٠٠٩	١٨
دالة	٣,٢٩١	١,١٩٠٣٩	٢,٣٤٥٨	١,٥٨٣٨٢	٢,٩٧٢٥	١٩
دالة	٣,٩٩٧	.٨٩٩٩٥	١,٩٦٢٦	١,٥٧٠٦٨	٢,٦٦٠٦	٢٠
دالة	٧,٢٠١	١,٤٧٤٦٤	٢,٣٥٥١	١,٤٧٠٥٧	٣,٧٩٨٢	٢١
دالة	٢,٠١٤	١,٤٨٧٥٠	٤,٠٦٥٤	١,١٦٥٦١	٤,٤٣١٢	٢٢
دالة	٩,٠٩٩	١,٣٠٥٤٢	٣,٥٣٢٧	.٥٥٤٩٩	٤,٧٧٠٦	٢٣
دالة	٦,٣٤٤	١,٤٠٢٥١	٣,٦٤٤٩	.٨٤٤٦٢	٤,٦٤٢٢	٢٤
دالة	٦,١٢٧	١,٣٥٩٣٥	٣,١٠٢٨	١,٢٩٨٦٧	٤,٢١١٠	٢٥
دالة	٤,٢٨٦	.٧٠٥٩٢	١,٣٠٨٤	١,٥١٥٣٥	٢,٠٠٠٠	٢٦
دالة	٦,٥٣٨	١,٢٩٠٤٠	٢,٦٤٤٩	١,٤٨٢٧٧	٣,٨٨٠٧	٢٧
دالة	٢,٢٢٠	١,١٢٥٣٦	١,٩١٥٩	١,٤٧٦٣٤	٢,٣١١٩	٢٨
دالة	٢,١٨٤	١,٢٥٢١٩	٣,٣٤٥٨	١,٣٥٨٣٩	٣,٧٣٣٩	٢٩
غير دالة	.٥٥٩	١,٢٥٥٠٧	٢,١٦٨٢	١,٥٤٤٨٣	٢,٢٧٥٢	٣٠
دالة	٣,٧٠٦	١,٧١١٨٨	٢,٥٣٢٧	١,٧٠٥٢١	٣,٣٩٤٥	٣١
دالة	٥,١٤٣	١,٣٤٣٨٢	٣,٨٧٨٥	.٧٢٨٥٣	٤,٦٣٣٠	٣٢
دالة	٨,٠٥٠	.٩٨٩١٩	٣,٤٠١٩	١,٠٢٤٠١	٤,٥٠٤٦	٣٣
دالة	٧,٥٩٦	١,٢٥٢٤٠	٢,٨١٣١	١,٢٥٧١٢	٤,١١٠١	٣٤
دالة	٥,٦٧٤	١,١٣١٣٠	٤,٠٥٦١	.٥٩٥٦٠	٤,٧٥٢٣	٣٥
دالة	٦,٨٤٧	١,٢٣٢٦٠	٣,٦٢٦٢	.٨٥٩٦٨	٤,٦١٤٧	٣٦
دالة	٢,٤٩٦	١,٠٩٧٥٢	١,٧٥٧٠	١,٥٨٩٠٧	٢,٢٢٠٢	٣٧
دالة	٣,٧٢٦	١,٣٦١٢٩	٣,٧٠٠٩	١,١٨٩٢٧	٤,٣٤٨٦	٣٨
دالة	٣,٢٥٣	١,٠٨٨٤٩	٤,٢٨٠٤	.٨١٩٩٢	٤,٧٠٦٤	٣٩
دالة	٤,١٩٨	١,٢٥٤٣٠	٤,٠٤٦٧	.٨٩٢٩٣	٤,٦٦٩٧	٤٠
دالة	٩,٥٧٤	.٩٨٦٠٦	٢,٠٩٣٥	١,٣٨٩٢٥	٣,٦٦٠٦	٤١
دالة	٣,٣٣٦	١,١١٩٧٩	٢,٠٢٨٠	١,٦٤٠٦١	٢,٦٦٦٧	٤٢
دالة	٣,٦٣١	١,٣٦٠٧١	٢,٨١٣١	١,٧١٧٥٢	٣,٥٧٨٠	٤٣
دالة	١٠,٤٧٢	.٩٧٥٦٣	٣,١٤٠٢	.٩٣٩١١	٤,٥٠٤٦	٤٤
دالة	٢,١٩٣	.٩٩٥٥٨	١,٩٠٦٥	١,٦٩٩٠٢	٢,٣٢١١	٤٥
دالة	٣,٨٦٠	١,٣٣٩٠٩	٣,٥٧٩٤	١,٢٠٣٠٥	٤,٢٤٧٧	٤٦
دالة	٩,٢١٩	.٩٧٩١٥	٣,١٧٧٦	١,٠٧٦٤٢	٤,٤٦٧٩	٤٧

نمط الشخصية على وفق نظام الانيكرام وعلاقتها بمعنى الحياه لدى طلبة جامعة الكوفة
 أ.د. سعدي جاسم الغريزي ، م.د. ثائر فاضل الدباغ

دالة	٤,٩٧٥	١,٠٨٧٧٦	٤,١٢١٥	٠,٧٤٧٢٩	٤,٧٥٢٣	٤٨
دالة	٣,٠٢٨	١,٣٨٢٠٥	٣,٤٤٨٦	١,٤٧١٥٠	٤,٠٣٦٧	٤٩
دالة	٧,٩٧٩	١,٠٤١١٢	٣,٨٥٩٨	٠,٥٩٨٧٣	٤,٧٧٩٨	٥٠
دالة	٥,١٨٢	١,١٢٥٣٦	٤,٠٨٤١	٠,٧٥٦٤٤	٤,٧٦١٥	٥١
دالة	١١,٠٩٨	١,٢١٣٩٣	٣,٣٤٥٨	٠,٥٨٣٠٦	٤,٧٧٩٨	٥٢
دالة	٩,٩٣٨	١,١٦٦٣٠	٣,٢٥٢٣	٠,٨٠٥٢٩	٤,٦٠٥٥	٥٣
دالة	٦,٦٥٩	١,٢٦٠٦٨	٣,٤٤٨٦	٠,٩٩٦٢٦	٤,٤٧٧١	٥٤
دالة	٤,١٩٦	١,٢٨٨٦٢	٤,٢٨٩٧	٠,٥٢٣٩٧	٤,٨٥٣٢	٥٥
دالة	٩,٠٥٩	١,١٦٩٤٧	٣,٨٣١٨	٠,٣٤٢٦٣	٤,٨٨٩٩	٥٦
دالة	١١,٦٠٣	١,٠٩٢٩٣	٣,٢٢٤٣	٠,٦٨٣٤٠	٤,٦٦٠٦	٥٧
دالة	٩,١٦١	١,٠٧٠٢٧	٣,١٢١٥	١,٠٣٠٧٠	٤,٤٣١٢	٥٨
دالة	٧,٤١٠	١,١٩٢٦٩	٣,٣٦٤٥	٠,٩٤٧٥٧	٤,٤٤٩٥	٥٩
غير دالة	٠,٩٨١	١,٢٠٣٥٨	١,٦٧٢٩	١,٣٥٥٢٠	١,٨٤٤٠	٦٠

*القيمة الناتجة الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢١٤) تساوي (١,٩٨) (عودة والخليبي , ٢٠٠٠ : ٢٧)

ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس معنى الحياة

تم عرض نفس الفقرات التي تم استخراج القوة التمييزية، وللتحقق من ذلك استعمل الباحثان معامل ارتباط بيرسون لحساب العلاقة بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس وجدول (٨) يوضح ذلك

جدول (٨) معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	رقم الفقرة
٠,٤٧٥	٤١	٠,٣٥٠	٢١	٠,٢٤٥	١
٠,٢٢١	٤٢	٠,١٥٦	٢٢	٠,٢٥٨	٢
٠,٢٤٧	٤٣	٠,٤٢٧	٢٣	٠,١٧٩	٣
٠,٤٤٧	٤٤	٠,٣٦٩	٢٤	٠,١٦٣	٤
٠,١٢٧	٤٥	٠,٣٠٤	٢٥	٠,١٩٧	٥
٠,٢٥٨	٤٦	٠,٣٣٤	٢٦	٠,٠٩١	٦
٠,٥٠٣	٤٧	٠,٣٥٥	٢٧	٠,٠٧٨	٧
٠,٣٤٧	٤٨	٠,٢٤٣	٢٨	٠,٣٥٠	٨
٠,٢٠٠	٤٩	٠,٢٠٨	٢٩	٠,٤٢٣	٩
٠,٤٧٦	٥٠	٠,٠٨٤	٣٠	٠,٥٣٣	١٠

نمط الشخصية على وفق نظام الانيكرام وعلاقتها بمعنى الحياه لدى طلبة جامعة الكوفة
 أ. د. سعدي جاسم الغريزي ، م. د. ثائر فاضل الدباغ

٠,٤١٨	٥١	٠,١٨٤	٣١	٠,٣٤١	١١
٠,٥١٥	٥٢	٠,٣١٨	٣٢	٠,٢٨٩	١٢
٠,٤٨٦	٥٣	٠,٤٦١	٣٣	٠,٢٩٧	١٣
٠,٣٧١	٥٤	٠,٣٧٩	٣٤	٠,٢٤٨	١٤
٠,٣٥٥	٥٥	٠,٣٦٩	٣٥	٠,٠٥٦	١٥
٠,٥١٦	٥٦	٠,٣٧٨	٣٦	٠,١٤١	١٦
٠,٦٥٦	٥٧	٠,١٤٥	٣٧	٠,٢١٩	١٧
٠,٤٩٩	٥٨	٠,٢٦٩	٣٨	٠,٠٣٥	١٨
٠,٤٣٩	٥٩	٠,٢٥٩	٣٩	٠,١٧٧	١٩
٠,١٠٧	٦٠	٠,٢٦٤	٤٠	٠,٢٩٦	٢٠

القيمة الجدولية (٠,١١٣) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨). (عودة والخليلي , ٢٠٠٠ : ٢٧)
 ويتضح ان جميع معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس كانت ذات دلالة احصائية باستثناء الفقرات التي تحمل التسلسل (٦,٧,١٥,١٦,١٨,٣٠,٦٠) حيث كانت قيم معاملات ارتباطها غير دالة احصائيا عند مقارنتها بالقيم الحرجة لمعامل الارتباط (٠,١٣٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٨) لذلك تم حذفها من المقياس .

ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه :

تم حساب معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين درجات كل مجال من مجالات المقياس الثلاثة بالدرجة الكلية للمقياس باستعمال معامل ارتباط بيرسون ، وتبين أن المعاملات جميعها كانت موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، وبدرجة حرية (٣٩٨) (عودة والخليلي , ٢٠٠٠ : ٢٧)، كما هو موضح في الجدول (١٣) .

الجدول (٩)

قيم ارتباط درجة المجال بالدرجة الكلية لمقياس أنماط الشخصية

المجال	معامل الارتباط	الدالة
المساعد	٠,٨١	دالة
المنجز	٠,٧٩	دالة
المتفرد	٠,٧٧	دالة

الخصائص السيكومترية لمقياس معنى الحياة

صدق المقياس

يعني قدرة المقياس على قياس ما وضع من اجل قياسه فالصدق كما اشار ايبيل (Ebel) يعد من الخصائص الاساسية للمقاييس النفسية حيث يشير الى قدرتها على قياس ما وضعت من اجل قياسه (Ebel ١٩٧٢:٤٠٨):
 وقد استخرج الباحث هذه الانواع من الصدق :

نمط الشخصية على وفق نظام الانيكرام وعلاقتها بمعنى الحياه لدى طلبة جامعة الكوفة
أ.د. سعدي جاسم الغريزي ، م.د. ثائر فاضل الدباغ

١ - الصدق الظاهري : (Face validity)

وقد تحقق هذا النوع من الصدق بعرض المقياس بصورته الاولية على خبراء مختصين بالعلوم التربوية والنفسية وكما ذكر في صلاحية الفقرات

٢ - مؤشرات صدق البناء (Constyuct Validity)

وقد تحقق الباحثان من صدق البناء من خلال علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية ودرجة الفقرة بالمجال .

ثبات المقياس : يعرف الثبات بانه الاتساق في النتائج ويعد المقياس ثابتا اذا حصلنا منه على النتائج نفسها اذا اعيد تطبيقه على الافراد أنفسهم في ظل الظروف نفسها (الزوبعي والآخرين, ١٩٨١: ٣٠) وتم حساب ثبات مقياس معنى الحياة بطريقة الفاكرونباخ Alpha-cronbach (method). حيث تعتمد هذه الطريقة على الاتساق في اداء الفرد من فقرة لأخرى . وقد تم التحقق من ثبات مقياس معنى الحياة بتطبيق المقياس على عينة الثبات البالغ حجمها (١٠٠) طالب وطالبة من طلبة عينة التطبيق وبعد ذلك استعملت معادلة الفا كرونباخ حيث بلغ معامل الثبات (٠,٨٧٨)

الصيغة النهائية لمقياس معنى الحياة :

أصبح مقياس معنى للحياة - بصورته النهائية صالحا للتطبيق ، حيث يتكون من (٥٣) فقرة سيقت بالأسلوب التقريرية اللفظية الايجابية والسلبية وبخيارات من نوع (خماسي) على النحو الآتي: (تنطبق بدرجة كبيرة جدا، تنطبق بدرجة كبيرة، تنطبق بدرجة متوسطة تنطبق بدرجة قليلة، لا تنطبق) وتحسب الدرجة الكلية للمستجيب من خلال جمع الدرجات التي تحصل عليها كل فقرة من فقرات المقياس وبذلك تكون كان أعلى درجة للمقياس (٢٦٥) وأقل درجة للمقياس (٥٣) بوسط فرضي للمقياس (١٥٩) وأعطيت لهذه البدائل الدرجات (١، ٢، ٣، ٤، ٥) للفقرات الموجبة ، و (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧) للفقرات السالبة. وبهذا فكانت أعلى درجة للمقياس في فقراته الموجبة (٢١٥) واقل درجة (٤٣) بوسط فرضي (١٢٩) في حين كانت أعلى درجة للمقياس في فقراته السالبة (١٠) واقل درجة (٥٠) بوسط فرضي (٣٠). للفقرات الايجابية تسلسها (١-٢-٣-٦-٧-٨-٩-١١-١٢-١٤-١٦-١٧-١٨-١٩-٢٠-٢١-٢٢-٢٤-٢٦-٢٧-٢٨-٢٩-٣٠-٣٢-٣٣-٣٤-٣٥-٣٦-٣٨-٣٩-٤٠-٤١-٤٦-٤٧-٤٨-٤٩-٥٠-٥١-٥٢-٥٣) والسلبية (٤-٥-١٠-١٣-١٥-٢١-٢٣-٢٥-٣١-٣٧) .

التطبيق النهائي : بعد قيام الباحثين بأعداد اداتي البحث وبنائها لقياس متغيري البحث الرئيسة وهي: نمط الشخصية على وفق نظام الانيكرام ومعنى الحياه , وبعد عرض البحث كله وفقراته

نمط الشخصية على وفق نظام الانيكرام وعلاقتها بمعنى الحياه لدى طلبة جامعة الكوفة
أ.د. سعدي جاسم الغريزي ، م.د. نائر فاضل الدباغ

ايضاً على مختص ومصحح في اللغة العربية^(٢)، تم تطبيق أدواتي البحث الحالي على عينة البحث البالغة (٤٠٠) طالب وطالبة في جامعة الكوفة في محافظة النجف الاشرف والموزعة على كلا الجنسين وللتخصصات العلمية والانسانية ، استغرقت عملية التطبيق (٣٧) يوماً، إذ بدأ التطبيق من يوم الثلاثاء المصادف (٢٠١٤/٣/١٠) ولغاية (٢٠١٤/٤/١٧) وقد قام الباحثان بتوزيع المقاييس من خلال دفعات بالتعاون مع رئاسة الجامعة.

الوسائل الإحصائية : تم الاستعانة بالحقيبة الإحصائية spss

- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين T-test

- معامل ارتباط بيرسون Pearson correlation coefficient

- معادلة بوينت بايسيريال

- معادلة سبيرمان بروان

- معامل ألفا كرونباخ للثبات (Coefficient Alpha)

- الاختبار التائي لعينة واحدة (t-Test for a Single Sample)

- تحليل التباين التثائي (Tow Way Anova Analysis)

(١) من خلال (الدكتور محمد هادي البعاج/ كلية التربية الاساسية /جامعة الكوفة)

نمط الشخصية على وفق نظام الانيكرام وعلاقتها بمعنى الحياه لدى طلبة جامعة الكوفة
أ.د. سعدي جاسم الغريزي ، م.د. ثائر فاضل الدباغ

عرض ومناقشة وتفسير النتائج

-الهدف الأول : التعرف على نمط الشخصية على وفق نظام الانيكرام للعينة ولكل مجال من المجالات الثلاثة.

تحقيقا للهدف الأول ، فقد قام الباحثان بتطبيق مقياس نمط الشخصية على وفق نظام الانيكرام بصورته النهائية على أفراد عينة البحث البالغ عددهم (٤٠٠) طالب وطالبة وتم ايجاد المتوسط الحسابي الذي بلغ (٣٠,١٩٥٠) وبانحراف معياري مقداره (٥,٤٢٧٣٠) ، كما حسب المتوسط الفرضي لنمط الشخصية على وفق نظام الانيكرام وكان مقداره (٢٢,٥) لفقراته البالغة (٤٥) فقرة ، وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة (t-test) ظهر أن القيمة التائية المحسوبة البالغة (٢٨,٣٥٧) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية وبالبالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٩) ، ظهر أن القيمة التائية المحسوبة أعلى من القيمة التائية الجدولية، والجدول (١٠) يوضح ذلك.

جدول (١٠)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لمقياس نمط الشخصية

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
٤٠٠	٣٠,١٩٥٠	٥,٤٢٧٣٠	٢٢,٥	٣٩٩	٢٨,٣٥٧	١,٩٦	٠,٠٥

وبالرجوع إلى تصنيف الإنيكرام نجد أن هذا النمط يقع ضمن مركز المشاعر ، وهذا يعني أن عامل التحصيل والميل إلى التنافس والإنجاز وتحقيق الأهداف هو العملية النفسية السابغة على طلبة الجامعة ، علاوة على تمركز العمليات النفسية حول تقدير الذات وتطويرها ، والتميز الشخصي والإجتماعي ، والثقة بالنفس .وتطرح نظرية الإنيكرام إفتراضاً مؤداه أن هناك تفاعلا ديناميا بين الأنماط الثلاث للشخصية عن طريق عمليتي التكامل واللاتكامل بين الأنماط (Riso,٢٠٠٣,P.٣) فإننا نجد أن حالة التكامل (Integration) واضحة ، ذلك أنه هناك عملية تكامل بين نمط الشخصية السائدة للعينة (المساعد والمنجز والمتفرد) ، إذ يأخذ (ويستعير) نمط شخصية العينة السائدة من الخصائص الصحية (لمعدل معين) و لنمط معين . ولفحص مقياس المجالات التي يبدو فيها نمط الشخصية قام الباحثان بأستعمال الإختبار التائي لكل مجال على حدة والجدول (١١) يوضح ذلك:

جدول (١١)

الإختبار التائي للفرق بين المتوسط الحسابي لدرجات العينة والوسط الفرضي لمجالات المقياس

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة
المساعد	١١,٤٧٥٠	٢,٤٤٤٢٤	٨	٢٨,٤٣٤	دالة لصالح العينة
المنجز	١٢,٧٠٠٠	٢,٦٥٢٨٥	٩	٢٧,٨٩٥	دالة لصالح العينة
المتفرد	٦,٠٢٠٠	٢,٠٢٠٠	٥,٥	٤,٧٠٧	دالة لصالح العينة

-وتشير نتائج التحليل الإحصائي كما مبين في جدول (١١).

١- للمجال الأول (المجال نمط الشخصية المساعد) الذي بلغ متوسط الفرضي (٨) والبالغة عدد متوسط فقراته (١٦)، المتوسط الحسابي (٣٠,٤٧٥٠) لإنحراف معياري (٢,٤٤٤٢٤) حيث بلغت القيمة التائية (٢٨,٤٣٤) أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) وهذا يعني دال إحصائياً لصالح العينة و نلاحظ أن نمط الشخصية السائد لدى العينة هو النمط المساعد كونهم حصلوا على أعلى متوسط حسابي في مقياس النمط المساعد ، وهذا يشير إلى عامل سلوك المساعد المدفوع بالرغبة نحو إمتلاك الآخرين والإستحواذ على إهتمامهم (لقت أنظار المجتمع نحوهم) ، وأن يشعروا بأنهم محبوبون من الآخرين ، إذ تفسر الدرجة التي حصل عليها أفراد العينة هنا في نمط المساعد بأنها نوع من الدفاع (defense) عن المكبوتات العدوانية التي تتضمنها سلوكيات النمط المنجز التي قد تظهر على شكل عدوان سلبي (passive aggressive)

٢- وللمجال الثاني (نمط الشخصية المنجز) الذي بلغ متوسط الحسابي (١٢,٧٠٠٠) وإنحراف معياري (٢,٦٥٢٨٥) إذ قورن مع متوسط الفرضي (٩)، البالغ عدد فقراته (١٨) فقرة. حيث بلغت القيمة المحسوبة (٤,٧٠٧) أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٣,٢٩١) وهذا يعني دال إحصائياً لصالح العينة. وتفسر النتيجة عن طريق النتائج المعروضة في الجدول (١١) وما هو نلاحظ أن نمط الشخصية السائد لدى العينة هو النمط المنجز كونهم حصلوا على أعلى متوسط حسابي في مقياس النمط المنجز . وفي ضوء الإنيكرام يتصف الأفراد هنا بأنهم مبتعدون عن موضوع المشاعر ولديهم ميل شديد نحو التنافس ، وتوافر قدر عال من الطموح ، ومدفوعين عن طريق ذلك نحو عكس الصورة الإجتماعية المقبولة ، فضلاً عن الحصول على المكافأة والتميز الإجتماعي ، ومن ثم الظهور الإجتماعي البارز عن طريق المهنة التي يشغلونها ، ولكن هذا لا يخلو من قيام الفرد في كثير من الأحيان بعكس رغبات الوسط الأسري الذي عاش وتربى فيه ، وهذا ما نجده في محددات نمط الشخصية في الإنيكرام ، إذ تشير بالمر (١٩٩٥) إلى تدخل عامل الخبرات الأسرية في تكون نمط شخصية الفرد (Palmer, 1995, P.111) ، فضلاً عن ذلك فإننا

نمط الشخصية على وفق نظام الانيكرام وعلاقتها بمعنى الحياه لدى طلبة جامعة الكوفة
 أ.د. سعدي جاسم الغريزي ، م.د. ثائر فاضل الدباغ

نجد هنا أن أفراد العينة يسلكون بوساطة الدالة النفسية للنمط وهي تقدير الذات وتطويرها والحصول على التميز الشخصي عن طريق التخصص الدراسي . وهذا ما تؤكدته وتتفق معه دراسة كل من هارلي (٢٠٠٣) التي توصل عن طريقها إلى أن شخصية طالب الجامعة تتمتع بخصائص الميل إلى التنافس وسرعة الإنجاز والطموح الذي يتسم بالابتعاد عن التأثر بالمشاعر لحين بلوغ غاية الهدف وهو إنهاء الدراسة الجامعية والتفوق والتحصيل الدراسي

٣- وللمجال الثالث (نمط الشخصية المتفرد) بلغ متوسط الحسابي (٦,٠٢٠٠) وإنحراف معياري (٢,٠٢٠٠) و للمتوسط الفرضي (٥,٥)، البالغة عدد فقراته (١١) فقرات. وللقيمة التائية المحسوبة (٤,٧٠٧) هي أكبر من الجدولية (٣,٢٩١) وهذا يعني دالة لصالح العينة.

وتفسر النتيجة عن طريق النتائج المعروضة في الجدول (١١) نلاحظ أن نمط الشخصية السائد لدى العينة هو نمط المتفرد ، ذلك لكونهم قد حصلوا على المتوسط الذي يتضمن العمليات النفسية المتعلقة بالوعي بالذات (self-awareness) والإبداع الفني (artistic-creativity) والحدس والحساسية (sensitivity)، فضلا عن الفردية وضعف القدرة على التعبير الصريح عن مشاعرهم ، أو بصورة أدق شعورهم بمشاعر الخجل والخزي فيما لو صرحوا عن تلك المشاعر التي قد تحمل في طابعها عناصر ومواضيع جنسية أو حتى غير مقبولة إجتماعيا ، وهذا مصدره عامل الشك بالذات (self-doubt). وضعف التعبير عن مشاعرهم ومصارحة الآخرين بها وهذا ما يدفعهم إلى الإنخراط في ممارسة مهن فنية معينة تمكنهم من التعبير عن تلك الدوافع والرغبات التي قد تكون مرفوضة من المجتمع أو ما لا يمكنهم تحقيقه في الوقت الحاضر ، والتي توصل عن طريقها إلى أن الأفراد في النمط المتفرد يميلون نحو إختيار التخصص الدراسي المتعلق و الذي بدوره يشبع حاجاتهم المتعلقة بالتعبير عن مشاعرهم.

-الهدف الثاني : الفروق ذات الدلالة الإحصائية في نمط الشخصية على وفق نظام الانيكرام لدى طلبة جامعة الكوفة تبعاً للمتغيرات الجنس (ذكور -اناث) التخصص (العلمي - الانساني) و (المراحل الدراسية الرابع) ولكل مجال من المجالات الثلاثة .

جدول (١٢) الفروق في نمط الشخصية بين مجموعة (الذكور - الاناث)

الجنس	العدد	المتوسط	الإنحراف المعياري	التائية المحسوبة	درجه الحرية	الدالة
اناث	٢٣٣	٣٠,٣٠	٥,٣٣	٠.٤٥٨	٣٩٨	غير دالة
ذكور	١٦٧	٣٠,٠٥	٥,٥٨			

ويشير الجدول (١٢) إلى ما يأتي:

نمط الشخصية على وفق نظام الانيكرام وعلاقتها بمعنى الحياه لدى طلبة جامعة الكوفة
 أ.د. سعدي جاسم الغريزي ، م.د. ثائر فاضل الدباغ

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في نمط الشخصية بين (الذكور والاناث) ، حيث كانت القيمة التائية المحسوبة (٠.٤٥٨) عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٨). حيث كانت متوسط اناث (٣٠,٣٠٠٤) أكبر من متوسط (٣٠,٠٤٧٩) من ذكور وان كان متقارباً . ويفسر الباحثان هنا بالوضع الاجتماعي المتساوي للمجتمع النجفي في الوقت الحاضر والصورة المتحفظة والرؤية المثالية التي يرغب أفراد العينة رؤيتها في معظم جوانب الحياة المحيطة بهم التي يقابلها التحسس الكبير الذي يستشعر ذوو أنماط الثلاثة وبالنفس الظروف التي يمر بها التخصصات العلمية والانسانية للمنبهات الذاتية والموضوعية .

- وللايجاد الفروق ذات دلالة الإحصائية في نمط الشخصية بين مجموعة (الذكور - الاناث) للمجالات الثلاث (المساعد-المنجز -المتفرد) بأستعمال اختبار (t-test) لعينتين مستقلتين أشارت النتائج كما موضح في الجدول (١٣).

جدول (١٣)

الفروق في نمط الشخصية بين مجموعة (الذكور - الاناث) للمجالات الثلاث

المجال	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف	التائية المحسوبة	درجة الحرية	الدلالة
المساعد	اناث	٢٣٣	١١,٥٩	٢,٣٢	١,١٣٤	٣٩٨	غير دالة
	ذكور	١٦٧	١١,٣١	٢,٦١			
المنجز	اناث	٢٣٣	١٢,٦٧	٢,٥٩	٠.٢٧١-	٣٩٨	غير دالة
	ذكور	١٦٧	١٢,٨١	٢,٧٥			
المتفرد	اناث	٢٣٣	٦,٠٤	٢,٣٠	٠.١٩٩	٣٩٨	غير دالة
	ذكور	١٦٧	٥,٩٩	٢,٠٩			

ويشير الجدول (١٣) إلى ما يأتي:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في نمط الشخصية بالنسبة لمجال المساعد بين (الذكور - الاناث) حيث كانت القيمة التائية المحسوبة بالنسبة لهذا المجال (١,١٣) وهي أصغر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦). وكان متوسط (١١,٥٩) الاناث و بانحراف معياري (٢,٣٢) مقارب تقريبا من متوسط (١١,٣١) الذكور، بانحراف معياري (٢,٦١). وهذا يعني ان الفروقات غير دال إحصائياً بين المجموعتين (الذكور -الاناث) .

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في نمط الشخصية بالنسبة لمجال المنجز بين (الذكور - الاناث) حيث كانت القيمة التائية المحسوبة بالنسبة لهذا المجال (-٠.٢٧١) وهي أصغر من

نمط الشخصية على وفق نظام الانيكرام وعلاقتها بمعنى الحياه لدى طلبة جامعة الكوفة
 أ.د. سعدي جاسم الغريزي ، م.د. ثائر فاضل الدباغ

القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦). وكان متوسط (١٢,٦٧) الاناث و بانحراف معياري (٢,٥٩) مقارباً تقريبا من متوسط (١٢,٨١) الذكور ، بانحراف معياري (٢,٧٥). وهذا يعني غير دال إحصائياً لصالح المجموعتين بين (الذكور - الاناث) .

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في نمط الشخصية بالنسبة لمجال المتفرد بين (الذكور - الاناث) حيث كانت القيمة التائية المحسوبة بالنسبة لهذا المجال (١٩٩). وهي أصغر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦). وكان متوسط (٦,٠٣٨٦) الاناث و بانحراف معياري (٢,٣٠) مقارباً تقريبا من متوسط (٥,٩٩) الذكور ، بانحراف معياري (٢,٠٩). وهذا يعني غير دال إحصائياً لصالح المجموعتين بين (الذكور - الاناث) .

- الفروق تبعا للتخصص (علمي، إنساني):

جدول (١٤)

الفروق في نمط الشخصية بين مجموعة التخصصات العلمية والانسانية

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف	التائية المحسوبة	الدلالة
العلمي	٢٠٠	٣٠,٠٨	٤,٦٢	-٠.٤٤٢	غير دالة
الإنساني	٢٠٠	٣٠,٣٢	٦,١٤		لصالح الفرضي

ويشير الجدول (١٤) إلى ما يأتي:

لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في نمط الشخصية بين مجموعة التخصصات العلمية والانسانية ، حيث كانت القيمة التائية المحسوبة (-٠.٤٤٢)، عند مقارنتها بالقيمة الجدولية (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٨). ظهر أن القيمة التائية المحسوبة أصغر من القيمة الجدولية حيث كانت متوسط العلمي (٣٠,٠٧٥٠) أصغر من متوسط (٣٠,٣١٥٠) من ذوي التخصص الانساني. مما يشير إلى وجود عدد من الفروق ذات دلالة إحصائية في نمط الشخصية بين مجموعة التخصصات العلمية والانسانية.

ولإيجاد الفروق ذات دلالة الإحصائية في نمط الشخصية بين مجموعة التخصصات العلمية والانسانية للمجالات الثلاث (المساعد-المنجز -المتفرد) بين مجموعة التخصصات العلمية والانسانية تم استعمال اختبار (t-test) لعينتين مستقلتين كما موضح في الجدول (١٥)

جدول (١٥)

الفروق في نمط الشخصية بالنسبة للمجالات الثلاث بين مجموعة التخصصات العلمية والانسانية

نمط الشخصية على وفق نظام الانيكرام وعلاقتها بمعنى الحياه لدى طلبة جامعة الكوفة
 أ.د. سعدي جاسم الغريزي ، م.د. ثائر فاضل الدباغ

المجال	التخصص	المتوسط	الانحراف	التائية المحسوبة	مستوى الدلالة
المساعد	العلمي	١١,٤٩	٢,١٩	٠.١٢٣	غير دالة
	الإنساني	١١,٤٦	٢,٨٨		
المنجز	العلمي	١٢,٥٩	٢,٤١	٠.٨٢٩-	غير دالة
	الإنساني	١٢,٨١	٢,٤٠		
المتفرد	العلمي	٥,٩٩	٢,٠١	٠.٢٢٦-	غير دالة
	الإنساني	٦,٠٥	٢,٤١		

ويشير الجدول (١٥) إلى ما يأتي:

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في نمط الشخصية بالنسبة لمجالاته بين مجموعة التخصصات العلمية والانسانية حيث كانت القيمة التائية المحسوبة بالنسبة للمجال الأول المساعد (٠.١٢٣). أصغر من القيمة الجدولية (١,٩٦). وكان متوسط (١١,٤٩) مجموعة التخصص العلمي بإنحراف معياري (٢,١٩٨) مقارباً تقريباً من متوسط (١١,٤٦) ذوي التخصص الانساني، بإنحراف معياري (٢,٨٨). وهذا يعني غير دال إحصائياً لصالح المجموعتين بين التخصصات العلمية والانسانية .

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في نمط الشخصية بالنسبة لمجالاته بين مجموعة التخصصات العلمية والانسانية حيث كانت القيمة التائية المحسوبة بالنسبة للمجال الثاني (المنجز) (٠,٨٢٩-) أصغر من القيمة الجدولية (١,٩٦). وكان متوسط (١٢,٥٩) مجموعة التخصص العلمي بإنحراف معياري (٢,٤١) مقارباً تقريباً من متوسط (١٢,٨١) ذوي التخصص الانساني، بإنحراف معياري (٢,٤٠). وهذا يعني غير دال إحصائياً لصالح المجموعتين بين التخصصات العلمية والانسانية .

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في نمط الشخصية بالنسبة لمجالاته بين مجموعة التخصصات العلمية والانسانية حيث كانت القيمة التائية المحسوبة بالنسبة للمجال الثالث (المتفرد) (٠,٢٢٦-) أصغر من القيمة الجدولية (١,٩٦). وكان متوسط (٥,٩٩٥٠) مجموعة التخصص العلمي بإنحراف معياري (٢,٠١) مقارباً تقريباً من متوسط (٦,٠٥) ذوي التخصص الانساني، بإنحراف معياري (٢,٤١). وهذا يعني غير دال إحصائياً لصالح المجموعتين بين التخصصات العلمية والانسانية.

الفروق تبعا للمرحلة الدراسية (الاربع):

جدول (١٧)

نمط الشخصية على وفق نظام الانيكرام وعلاقتها بمعنى الحياه لدى طلبة جامعة الكوفة
 أ.د. سعدي جاسم الغريبي ، م.د. ثائر فاضل الدباغ

الفروق في نمط الشخصية بالنسبة للمجالات الثلاث بين مجموعة المراحل الدراسية الاربعة

النمط	العينة	العدد	المتوسط	انحراف	اقل قيمة	اعلى قيمة
المساعد	أولى	١٠٩	١١,٦٧	٢,٠٩	٧	١٦
	ثانية	١١٨	١١,٢١	٢,٧٥	٢	١٦
	ثالثة	١٠٣	١١,٧٢	٢,٢٤	٣	١٦
	رابعة	٧٠	١١,٢٦	٢,٦٨	٤	١٦
	المجموع	٤٠٠	١١,٤٨	٢,٤٤	٢	١٦
المنجز	أولى	١٠٩	١٢,٩٤	٢,٥٠	٥	١٨
	ثانية	١١٨	١٢,٥٧	٢,٧١	٥	١٨
	ثالثة	١٠٣	١٢,٧١	٢,٤٩	٥	١٨
	رابعة	٧٠	١٢,٥٤	٣,٠٣	٠	١٨
	المجموع	٤٠٠	١٢,٧٠	٢,٦٥	٠	١٨
المنفرد	أولى	١٠٩	٦,٠٦	٢,٠٧	٢	١١
	ثانية	١١٨	٦,١٥	٢,٢٠	٠	١١
	ثالثة	١٠٣	٥,٧٨	٢,٢٨	٠	١٠
	رابعة	٧٠	٦,٠٩	٢,٣٤	٠	١١
	المجموع	٤٠٠	٦,٠٢	٢,٢١	٠	١١
نمط الشخصية	أولى	١٠٩	٣٠,٦٧	٤,٦٧	٢١	٤٤
	ثانية	١١٨	٢٩,٩٣	٥,٨٦	٧	٤١
	ثالثة	١٠٣	٣٠,٢٠	٥,٢٨	١٣	٣٩
	رابعة	٧٠	٢٩,٨٩	٦,٠٢	١١	٤٤
	المجموع	٤٠٠	٣٠,٢٠	٥,٤٣	٧	٤٤

يمكن تفسير هذا الجدول حسب نظرية ريسو حيث يشير إلى أن كل نمط من الأنماط التسعة يشترك مع نمطين آخرين في طيف واسع (wide spectrum) من السلوك (behavior) والإتجاهات الكامنة (potential attitudes)، المتعلقة بهذا المركز من مراكز الشخصية الثلاثة التي تتميز بها شخصيته (على الرغم من كونه لا يستطيع التعبير بصراحة عنها أغلب الأحيان) التي تصطبغ بها تصرفاته وسلوكياته ولذلك نجده يقع في مركز المشاعر وفي الوقت نفسه مشتركا مع النمطين الآخرين وهما النمط المساعد والنمط المنجز (Riso, 1996, P. 121).

الهدف الثالث: التعرف على مستوى معنى الحياه لدى طلبة جامعة الكوفة للعينة.

نمط الشخصية على وفق نظام الانيكرام وعلاقتها بمعنى الحياه لدى طلبة جامعة الكوفة
 أ.د. سعدي جاسم الغريزي ، م.د. ثائر فاضل الدباغ

تحقيقاً للهدف الثالث ، فقد قام الباحثان بتطبيق مقياس معنى الحياه بصورته النهائية على أفراد عينة البحث البالغ عددهم (٤٠٠) طالب وطالبة وتم ايجاد المتوسط الحسابي الذي بلغ (١٩١,١١) وبانحراف معياري مقداره (٢٠,٨٥) ، كما حسب المتوسط الفرضي لمعنى الحياه وكان مقداره (١٥٩) لفقراته البالغة (٥٣) فقرة ، وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة (t-test) ظهر أن القيمة التائية المحسوبة البالغة (٣٠,٨١) اكبر من عند القيمة التائية الجدولية والبالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٩) ، والجدول (١٧) يوضح ذلك.

جدول (١٧)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لمقياس معنى الحياه

مستوى الدلالة ٠,٠٥	القيمة التائية المحسوبة	درجة الحرية	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة
دالة	٣٠,٨١	٣٩٩	١٥٩	٢٠,٨٥	١٩١,١١	٤٠٠

وتدل هذه النتيجة على ان طلبة جامعة الكوفة وجدوا المعنى في معاناة حياتهم ولعلمهم فخورون بها، اذ يشير فرانكل إلى أن المعاناة فرصة كبرى لاكتشاف الإنسان لذاته ولتطور شخصيته ولتحقيق المعنى الأعمق في حياته (فرانكل، ١٩٨٢، ص ١٥٢)، وقد تطابقت هذه النتيجة مع ما توصلت اليه نتائج دراسات كل من مولاسو (٢٠٠٦) (Molasso) والوالملي (٢٠١٢)، ونستنتج من ذلك بان المعنى في الحياة شيء مهم لحياة الإنسان، وان الإنسان والمتمثل هنا بالطالب أو الطالبة الجامعية في جامعة الكوفة قادر على خلق المعنى في حياته من عدة مصادر وفي أصعب الظروف.

-الهدف الرابع: الفروق ذات الدلالة الإحصائية في معنى الحياه لدى طلبة جامعة الكوفة تبعاً للجنس (ذكور -إناث) وتبعاً للتخصص (العلمي - الانساني) و(المراحل الدراسية الاربع) و(الجامعات) :

الفروق تبعاً للجنس (ذكور، إناث):

ولإيجاد الفروق ذات الدلالة الإحصائية في معنى الحياه بين مجموعة (الذكور - الاناث) تم استعمال اختبار (t-test) لعينتين مستقلتين و أشارت النتائج كما موضح في الجدول (١٨).

نمط الشخصية على وفق نظام الانيكرام وعلاقتها بمعنى الحياه لدى طلبة جامعة الكوفة
 أ.د. سعدي جاسم الغريزي ، م.د. ثائر فاضل الدباغ

جدول (١٨)

الفروق في معنى الحياه بين مجموعة (الذكور - الاناث)

الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف	التائية المحسوبة	درجه الحرية	مستوى الدلالة
ذكور	٢٣٣	١٩١,٤٨٩٣	٢١,٧٥٧٥٠	.٤٢٩	٣٩٨	غير دالة
الاناث	١٦٧	١٩٠,٥٨٠٨	١٩,٥٥٨٤٨			

ويشير الجدول (١٨) إلى ما يأتي:

لا توجد فروق ذات دلالة معنوية في معنى الحياه بين (الذكور - الاناث) ، حيث كانت القيمة التائية المحسوبة (٠.٤٥٨)، وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٨). ظهر أن القيمة التائية المحسوبة أصغر من القيمة الجدولية حيث كانت متوسط الذكور (١٩١,٤٨٩٣) أصغر من متوسط (١٩٠,٥٨٠٨) من الاناث وان كان متقارباً . مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في معنى الحياه بين (الذكور والاناث) .
 وكما يبين الجدول (١٨)، غير أن هذه النتيجة تعارض مع ما توصلت اليها الوائلي (٢٠١٢) ، إذ لم تكشف نتائجها عن وجود فروق جوهرية في المعنى الحياه بين الذكور والاناث من المفحوصين وكانت ترجع للذكور . ويرى الباحثان ان عدم الفروق هذه قد يرجع بالأساس الى طبيعة وظروف المفحوصين في تلك الظروف، وكذلك إلى طبيعة الثقافة السائدة في مجتمعاتهم التي يعيشون فيها، فيبدو ان المعاناة التي يُخبرها كلا الجنسين من طلبة جامعة الكوفة ، والمتعلقة بالظروف الهادئة من حيث الامان والاستقرار النفسي والتحفظ الديني التي يعيشونها في ظل المجتمع النجفي ، جعلتهم يتشابهون في طريقة تحقيقهم للمعنى في الحياة، باعتبار أنهم وجدوا المعنى في معاناتهم هذه.

الفروق تبعا للتخصص (علمي، إنساني):

ولإيجاد الفروق ذات الدلالة الإحصائية في معنى الحياه بين مجموعة تخصصات (العلمي - الانساني) تم استعمال اختبار (t-test) لعينتين مستقلتين أشارت النتائج كما موضح في الجدول (١٩).

نمط الشخصية على وفق نظام الانيكرام وعلاقتها بمعنى الحياه لدى طلبة جامعة الكوفة
 أ.د. سعدي جاسم الغريزي ، م.د. ثائر فاضل الدباغ

جدول (١٩)

الفروق في معنى الحياه بين تخصصات (العلمي- الانساني)

التخصص	العدد	المتوسط	الإنحراف	التائية المحسوبة	درجه الحرية	مستوى الدلالة
العلمي	٢٣٣	١٨٦,١٦٥٥٠	١٧,٦٥٥٤٩	٤,٨٧٨-	٣٩٨	دالة
الانساني	١٦٧	١٩٦,٠٥٥٠	٢٢,٥٩٤٧٩			

ويشير الجدول (١٩) إلى ما يأتي:

توجد فروق ذات دلالة معنوية في معنى الحياه بين (العلمي-الانساني) ، حيث كانت القيمة التائية المحسوبة (٤,٨٧٨-) علماً ان إشارة السالبة لا تعني شيء ، وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٨). ظهر أن القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية حيث كانت متوسط مجموعة العلمية (١٨٦,١٦٥٥٠) أصغر من متوسط (١٩٦,٠٥٥٠) من مجموعة الانسانية . وقد تطابقت هذه النتيجة مع ما توصلت اليه نتائج دراسات كل من مولاسو ٢٠٠٦ (Molasso) والوائي (٢٠١٢) ،

ويمكن ان تعزى هذه النتيجة إلى طبيعة أهداف التعليم الجامعي المتعلقة بالتخصصين العلمي والإنساني، وكذلك إلى طبيعة المقررات الدراسية الجامعية، فمن المعروف أن المقررات الدراسية للتخصصات الأدبية والإنسانية تحمل في مضامينها كثيراً من مصادر المعنى، مما يعطي لطلبة هذا التخصص فرصة اكبر من غيرهم على ادراك وتحقيق المعان في حياتهم، على العكس من مقررات التخصصات العلمية التي تكاد تخلو من هذه المضامين.

الفروق تبعا للمرحلة الدراسية (الاربع):

ولأجل التعرف على الفروق تبعا للمراحل الدراسية (الاربع) لدى طلبة الجامعة ، فقد تم استخدام تحليل التباين التثائي (Tow Way Anova Analysis) وقد بلغت قيمة النسبة الفائية المحسوبة (٢٩١). وبمقارنتها بقيمة النسبة الفائية الجدولية البالغة (٣,٨٤) ودرجة حرية (٣٩٩) يتبين انها غير دالة احصائيا ،

جدول (٢٠)

الفروق في معنى الحياه تبعا لمتغيرات المراحل الاربع والتفاعل بينهما باستخدام تحليل التباين

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسطات المربعات	القيمة الفائية المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٣٨٠,٨٢٨	٣	١٢٦,٩٤٣	٢٩١.	غير دالة
داخل المجموعات	١٧٣٠٢٦,٣٣٢	٣٩٦	٤٣٦,٩٣٥		
المجموع	١٧٣٤٠٧,١٦٠	٣٩٩			

نمط الشخصية على وفق نظام الانيكرام وعلاقتها بمعنى الحياة لدى طلبة جامعة الكوفة
 أ.د. سعدي جاسم الغريزي ، م.د. ثائر فاضل الدباغ

جدول (٢١) الفروق في معنى الحياة تبعا لمتغيرات المراحل الاربع

المراحل	العينة	المتوسط	انحراف	اقل قيمة	اعلى قيمة
اولى	١٠٩	١٩٢,٦٦٠٦	١٨,٣٢٨٩٠	١٣٤,٠٠	٢٣٧,٠٠
ثانية	١١٨	١٩٠,٤٠٦٨	٢١,٤٣٢٥٦	٨٦,٠٠	٢٣٥,٠٠
ثالثة	١٠٣	١٩٠,٣٤٩٥	٢٣,٥٦٦٢٢	٨٧,٠٠	٢٥٥,٠٠
رابعة	٧٠	١٩١,٠٠٠٠	١٩,٥٤٢٦٠	١٦٠,٠٠	٢٥٥,٠٠
المجموع	٤٠٠	١٩١,١١٠٠	٢٠,٨٤٧١٧	٧٨,٠٠	٢٥٥,٠٠

يمكن تفسير هذه النتائج للجدولين حسب النظرية حيث يشير فرانكل (١٩٩٧ في هالاما ٢٠٠٠) إلى مرحلة المراهقة بوصفها مرحلة مهمة وخاصة في تحديد المعنى في الحياة وتشكيله، فبرأيه إن عملية تشكيل المعنى في الحياة تبدأ أساسا عندما يواجه المراهق الأزمات الوجودية التي تظهر إبان تلك المرحلة، حيث تصبح مهمته الأساسية هي بناء هويته، وتشكيل معناه الخاص بالحياة (Halama, ٢٠٠٠ PP.٣٣٩- ٣٥٠)،

الهدف الخامس - العلاقة بين معنى الحياة وانماط الشخصية (المساعد , المنجز , المتفرد) لدى افراد العينة .

لمعرفة العلاقة بين معنى الحياة وكل نمط من انماط الشخصية (المساعد، المنجز، المتفرد) استعمل الباحثان معامل ارتباط بيرسون ثم اختبر دلالة معامل الارتباط باستعمال الاختبار التائي يتضح من الجدول (٢٢) ان القيمة التائية المحسوبة لدلالة معامل الارتباط لكل نمط من انماط الشخصية اكبر من القيمة التائية الجدولية وهذا يعني وجود علاقة ارتباطيه بين معنى الحياة وكل نمط من انماط الشخصية

الجدول (٢٢)

قيم معاملات ارتباط بيرسون على مقياس معنى الحياة و نمط الشخصية (المساعد , المنجز , المتفرد) والقيمة التائية المحسوبة والجدولية

مستوى الدلالة	القيمة التائية		قيمة معامل الارتباط	نمط الشخصية	المتغير
	الجدولية	المحسوبة			
٠,٠٥	١,٩٦	٦,٢٧	٠,٣٠	المساعد	معنى الحياة
		٢,٨٢	٠,١٤	المنجز	
		٣,٨٦	٠,١٩	المتفرد	

القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ودرجة حرية (٣٩٨) تساوي ١,٩ (عودة والخيلي , ٢٠٠٠ : ٢٧)

الهدف السادس -العلاقة بين معنى الحياة وانماط الشخصية .

لمعرفة العلاقة بين معنى الحياة والشخصية استعمل الباحثان معامل ارتباط بيرسون ثم اختبر دلالة معامل الارتباط باستعمال الاختبار التائي , يتضح من الجدول (٢٣) ان القيمة التائية

نمط الشخصية على وفق نظام الانيكرام وعلاقتها بمعنى الحياه لدى طلبة جامعة الكوفة
 أ.د. سعدي جاسم الغريزي ، م.د. د. نائر فاضل الدباغ

المحسوبة لدلالة معامل الارتباط اكبر من القيمة التائية الجدولية وهذا يعني وجود علاقة ارتباطيه
 بين معنى الحياة والشخصية

(٢٣)

قيم معاملات ارتباط بيرسون بين درجات الطلبة على مقياس معنى الحياة و الشخصية والقيمة
 التائية المحسوبة والجدولية

المتغير	العينة	القيمة التائية		قيمة معامل الارتباط	مستوى الدلالة
		المحسوبة	الجدولية		
معنى الحياة	٤٠٠	٨,٧٠	١,٩٦	٠,٤٠	٠,٠٥
الشخصية					

القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٨) تساوي (١,٩٦) (عودة والخليلي، ٢٠٠٠:
 (٢٧)

اتفقت نتائج هذا البحث مع الأساس النظري اذ اكدت نظرية فيكتور فرانكل نظرية (معنى الحياة) على ان الانسان الذي يمتلك معنى الحياة التي تكون بمثابة القوة الدافعة التي تدفع الإنسان لتحقيق أهدافه، وقد بينت النتائج ان افراد العينة يمتلكون من الأهداف ما يجعلهم يشعرون بالرغبة في مواصلة الحياة وفي ان يمتد بهم العمر من اجل تحقيقها، على الرغم من كل ما في حياتهم الحالية من مصاعب وأزمات وان هذه الفئة تعد من الفئات الاجتماعية الواعية، فهي تملك أهدافا وطموحات ورسالة في الحياة، تعطي لحياتها معنى وتجعلها أكثر قدرة على مواجهة الأحداث المؤلمة والمهددة لحياتها، وتتحمل المعاناة التي تمر بها وتتجاوزها، غير مستسلمة للظروف الخارجية المحيطة بها، ومن خلال تمسكها بإرادة الحياة تستطيع وضع المعالجات المناسبة للمواقف الصعبة التي تصادفها، وتكون أكثر قوة في مقاومتها وتغييرها نحو الأفضل، مما يساعد على حمايتها من الأمراض النفسية والجسمية. ذلك ان خلو الحياة من المعنى يؤدي إلى شعور الفرد باليأس والقنوط وعدم القدرة على مواجهة صعوبات الحياة ومن ثم يكون الفرد عرضة للإصابة بالأمراض النفسية والجسمية. فقد وجد فرانكل من خلال خبرته الشخصية في المعسكرات النازية، ان الإنسان الذي يرى لحياته معنى، ويعيش لهدف يسعى اليه، يستطيع أن يصمد ويتحمل كل ألوان التعذيب والألم، ويكون جديرا بالآلامه. أما الذي لا يملك معنى وهدفا لحياته فسرعان ما ينهار وينتهي .

نمط الشخصية على وفق نظام الانيكرام وعلاقتها بمعنى الحياة لدى طلبة جامعة الكوفة
أ.د. سعدي جاسم الغريزي ، م.د. ثائر فاضل الدباغ

النتائج

ويمكن تفسير نتيجة البحث وجود علاقة بين انماط الشخصية ((وكل نمط على حدة)) اي الانماط الثلاثة للشخصية لمركز المشاعر (المساعد , والمنجز , والمتفرد على وفق نظام الانيكرام) وبين معنى الحياة و تتمتع العينة بمعنى جيد للحياة رغم الظروف الصعبة التي يمر بها البلد .

التوصيات

- 1- الاهتمام بالمناهج الدراسية وتضمينها معنى الحياة وانماط الشخصية وفق نظام الانيكرام.
- 2- تطوير النوادي الاجتماعية في الكليات لتنمية معنى الحياة لدى طلبة الجامعة .
- 3- الاهتمام باساليب التنشئة الاجتماعية في البيت والمدرسة والجامعة من اجل بناء شخصيات تتصف بالاتزان الاجتماعي ومعنى الحياة

المقترحات

- على أساس التوصيات يمكن طرح المقترحات الآتية :
- 1- إجراء دراسات نفسية مماثلة للمتغيرات البحث الحالي وعلاقتها بمفاهيم اخرى منها صورة - أنا متكونة الايجابية منها والسلبية ، والذات المدركة.
 - 2- اجراء دراسة عن فقدان المعنى لدى الايتام والارامل والمهجرين وغير المهجرين وضحايا الارهاب لدى طلبة الجامعة.
 - 3- وضع برنامج ارشادي لتنمية معنى الحياة لدى طلبة الجامعة
 - 4- اجراء دراسة للمقارنة بين الطلبة في نمط الشخصية في مختلف الجامعات العراقية الاخرى.

المصادر

- أبو حطب ، فؤاد . (١٩٧٩) : القدرات العقلية ، ط٢ : مكتبة الانجلو المصرية .
- ابو حطب، فؤاد وصادق، آمال، (١٩٩٩)، نمو الانسان من مرحلة الجنين الى مرحلة المسنين، مكتبة الانجلو المصرية، ط٤، القاهرة.
- الإزيرجاوي ، أحمد عبد الحسين عطية (٢٠٠٢). قلق الموت وعلاقته بنمط الشخصية لدى طلبة الجامعة . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد
- ألفقي ، إسماعيل محمد (٢٠٠٥) التقويم والقياس النفسي والتربوي . القاهرة : دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع
- باترسون . س . ه . (١٩٩٠) نظريات الإرشاد والعلاج النفسي ، الطبعة الأولى ، المجلد الأول ، دار القلم ، الكويت .
- الجبوري ، عباس شمran (٢٠١٠) : فاعلية برنامج إرشادي لخفض القلق الوجودي لدى المراهقات المشردات المقيمت في دور الدولة. أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد / كلية التربية - ابن رشد.
- جسام ، سناء أحمد . (٢٠٠٩) : فاعلية برنامج ارشادي عقلاني - إنفعالي لتحسين جودة الحياة وبعض المتغيرات المرتبطة بها لدى عينة من المسنين أطروحة دكتوراه ، جامعة الدول العربية / معهد البحوث والدراسات العربية

نمط الشخصية على وفق نظام الانيكرام وعلاقتها بمعنى الحياه لدى طلبة جامعة الكوفة
أ. د. سعدي جاسم الغريزي ، م. د. ثائر فاضل الدباغ

- حافظ ، سلام هاشم .(٢٠٠٦) : معنى الحياة وعلاقته بالقلق الوجودي والحاجة للتجاوز. (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة بغداد كلية الآداب
- حسين ، حسين فالح .(٢٠١١): الاضطرابات العصبية وعلاقتها بالاغتراب الاجتماعي ومعنى الحياة لدى موظفي دوائر الدولة . اطروحة دكتوراه الجامعة المستنصرية كلية الآداب ، العراق .
- دعثور ، علي دهام .(٢٠١٢): الصراع النفسي وعلاقته بمعنى الحياة لدى المصابين بمرض السكري .رسالة ماجستير ، الجامعة المستنصرية .
- ربيع ، محمد شحاتة . (١٩٩٤) : قياس الشخصية ، الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية
- رجيعة ، عبدالحميد عبدالعظيم .(٢٠٠٩) : التحصيل الأكاديمي وإدراك جودة الحياة النفسية لدى مرتفعي ومنخفضي الذكاء الاجتماعي من طلاب كلية التربية بالسويس . بحث منشور ، جامعة الإسكندرية، مجلة كلية التربية ، المجلد ١٩ ، العدد الأول .
- الزوبعي ، عبد الكريم ، والكناني ، إبراهيم ، ويكر ، محمد (١٩٨١). الاختبارات والمقاييس النفسية . جامعة الموصل ، العراق
- الشاكري، ساجدة مراد اسكندر .(٢٠١٢): المعنى الوجودي للحياة وعلاقته بقوة تحمل الشخصية لدى موظفي دوائر الدولة . رسالة ماجستير . آداب . المستنصرية .
- صالح، قاسم حسين، (١٩٨٦)، الإنسان من هو، دار الشؤون الثقافية العامة، ط٢، بغداد، العراق.
- الطائي ، رغداء عباس عبد.(٢٠١١): تطور المعنى في الحياة لدى المراهقين وعلاقته بانماط المعاملة الوالدية . جامعة بغداد .رسالة ماجستير .
- العزاوي ، ماجد عبد جواد كاظم .(٢٠١٠) : تنظيم الوقت لدى المرشدين التربويين وعلاقته بجودة الحياة . ماجستير آداب ، ارشاد نفسي وتوجيه تربوي.
- عودة ، احمد سليمان ، و الخليلي ، خليل يوسف (٢٠٠٠) ، الاحصاء للباحث في التربية والعلوم الانسانية ، دار الامل للنشر والتوزيع - الاردن ط٢ .
- فان دالين ، ديوبولد (١٩٨٥) : مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ترجمة محمد نبيل نوفل وآخرون ، ط٣ ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .
- فرانكل ، فيكتور ، (١٩٨٢)، الإنسان يبحث عن المعنى، ترجمة: طلعت منصور، دار القلم، ط١، الكويت.
- فرحان ،قيس حميد .(٢٠١٢): دراسة مقارنة في جودة الحياة وفقا لتشكيل الهوية لدى طلبة المرحلة الاعدادية . رسالة ماجستير . الجامعة المتنصرية
- القوصي، عبد العزيز، (د ت)، تقديم، (في) فرانكل، فيكتور، (١٩٨٢)، الإنسان يبحث عن المعنى، ترجمة: طلعت منصور، دار القلم، ط١، الكويت.
- الملاح ، نادر محمد (٢٠٠٣) . طرز الشخصية . مكتبة البحرين ، ط١ ، المنامة
- الوائلي، جميلة رحيم عبد (٢٠١٢) . المعنى في الحياه وعلاقته بنمط الشخصية (A,B) ، كلية التربية للبنات وجامعة بغداد ، مجلة الاستاذ العدد (٢٠١)
- الياسري ، مصطفى نعيم(٢٠٠٤) ، أنماط الشخصية لدى طلبة الجامعة على وفق النماذج التسعة للشخصية (نظام الإنيكرام) رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، العراق
- Anastasi,A.(٢٠٠٠).Psychological Testing. New York: MacMillan.
- BBC, (٢٠٠٢). Book taste and dreams. www.BBCArabic.com
- Crocker. L& Algin. J(١٩٨٦):Introduction to classical and modern test theory. New York. C.B.S. college publishing

نمط الشخصية على وفق نظام الانيكرام وعلاقتها بمعنى الحياه لدى طلبة جامعة الكوفة
أ. د. سعدي جاسم الغريزي ، م. د. ثائر فاضل الدباغ

- Daughenbaugh, Richarad & Ensminger, David, Frederick (٢٠٠٢). Dose personality Type effect online Versus in class course satisfaction. Seventh annal-Mid South instructional technology Conference April \٧-٩,٢٠٠٢.Neo York City press. USA
- Debats. D.L (١٩٩٩) "Sources of meaning: An investigation of significant commitments in life", *Journal of Humanistic Psychology*, Vol. ٣٩ (٤), PP. ٣٠-٥٧.
- Debats. D.L.(١٩٩٠)"The Life Regard Index: Reliability and Validity", *Psychological Reports*,Vol. ٦٧, PP. ٢٧-٣٤.
- Earnshaw, L. Emily (٢٠٠٠) *Religious Orientation and Meaning in Life: an Exploratory Study*.
- Ebel, R. L. (١٩٧٢). Essentials of Education Measurement. New Jersey, Prentic Hall.
- Halama, Peter (٢٠٠٠) "Meaning of life and coping with Frustration", *Studia Psychologica*. Vol. ٤٢, PP. ٣٣٩-٣٥٠.
- Harbel, Boldde (٢٠٠٢). personality type and job. MacCarthy press. Weborn. N. Y.
- <http://clearinghouse.missouriwestern.edu/manuscripts/١٧٧٢.asp>
<http://www.laengle.info/downloads/ESK-article/٢٠-٢٠٠٣.pdf#search='The%٢٠Existence%٢٠Scale%٢٠alfried'>
http://www.meaning.ca/pdf/٢٠٠٠.proceedings/peter_halama.pdf#search='meaning%٢٠of%٢٠life%٢٠frustration%٢٠halama'
- Hurley, J. B. (٢٠٠٣). Personality type today. Harper and Row, Colphon Books . New York
- Kim, Mira. (٢٠٠١)"*Exploring Sources of Life Meaning Among Koreans*", Trinity Western University. Published Master Thesis.
- Krifeord, B. Jone (٢٠٠٣). Personality type introduction to self-help . Jone Herow press, New York
- Langl, Alfried & Orgler, Christine (٢٠٠٣) "The Existence Scale", *European Psychotherapy*. Vol. ٤ (١).
- Leath, Colin (١٩٩٩) *The experience of meaning in life from a psychological perspective*.
Levien, P.J.(٢٠٠٣). Color preference as Symptomatic of personality type . Academic press, New York
- Molasso, William R.(٢٠٠٦): Exploring Franklis Purpose in life with college Students.*Journal of college & character*.V.(٧).N.(١), January
- Nunnaly J.(١٩٧٨):*Psychometric theory* , ٢nd edition, , Mc Grawe . Hill Book,Inc,New.york.
- Omundson, J.S. & Schroeder, R.G.(١٩٩٦). Personality type .Job satisfaction tour nova intention among certified public accountants . *Hispanic journal of behaviour science* ,vol.١٨/١٩٩٦.USA
- Palmer, Helen (١٩٩٥).The Enneagram in love and work :understanding your intmat and business . © MocCh Press, Harper San Francisco. USA
- Reker, G. T (٢٠٠٤) *Personal Meaning in life and Psychosocial Adaptation in Youth and Emerging Adulthood*. Talk given at Brock Research Institute for Youth Studies Colloquium Series, Brock University, St. Catharines, ON.
- Riso, Don Richard (١٩٩٥). Discovering your personality type: the new Enneagram Questionnaire ,© Houghton Mifflin company,٢١٥ Park Evenue South, Boston. New York
- — (١٩٩٨).The Reformer :Enneagram type ١.© The Enneagram Institute press,٣٣٥٥ main st.Route ٢٠٩ Stone Ridge,New York .
- — (١٩٩٦). personality types.٢ed.,© Houghton Mifflin company,٢١٥ Park Evenue South, Boston. New York

نمط الشخصية على وفق نظام الانيكرام وعلاقتها بمعنى الحياه لدى طلبة جامعة الكوفة
أ. د. سعدي جاسم الغريزي ، م. د. ثائر فاضل الدباغ

- — (١٩٩٨). The Helper :Enneagram type ٢. © The Enneagram Institute press, ٣٣٥٥ main St. Route ٢٠٩ Stone Ridge, New York
- — (١٩٩٨). The Achiever: Enneagram type ٣. © The Enneagram Institute press, ٣٣٥٥ main St. Route ٢٠٩ Stone Ridge, New York
- — (١٩٩٨). The Individualist :Enneagram type ٤. © The Enneagram Institute press, ٣٣٥٥ main St. Route ٢٠٩ Stone Ridge, New York
- — (١٩٩٨). The Investigator :Enneagram type ٥. © The Enneagram Institute press, ٣٣٥٥ main St. Route ٢٠٩ Stone Ridge, New York
- — (١٩٩٨). The Loyalist :Enneagram type ٦. © The Enneagram Institute press, ٣٣٥٥ main St. Route ٢٠٩ Stone Ridge, New York
- — (١٩٩٨). The Challenger :Enneagram type ٧. © The Enneagram Institute press, ٣٣٥٥ main St. Route ٢٠٩ Stone Ridge, New York
- — (١٩٩٨). The Enthusiast :Enneagram type ٨. © The Enneagram Institute press, ٣٣٥٥ main St. Route ٢٠٩ Stone Ridge, New York
- — (١٩٩٨). The Peace maker :Enneagram type ٩. © The Enneagram Institute press, ٣٣٥٥ main St. Route ٢٠٩ Stone Ridge, New York
- Riso, Don Richard & Russ Hudson (٢٠٠٢). Articles of interest authored . © The Enneagram Institute press, ٣٣٥٥ main St. Route ٢٠٩ Stone Ridge, New York
- — (٢٠٠٣). The nine types and their essential qualities. © The Enneagram Institute press, ٣٣٥٥ main St. Route ٢٠٩ Stone Ridge, New York
- Starck, P.L. (١٩٩٢) The human spirit - the search for meaning and purpose through suffering", *Hum Med.* Vol. ٨(٢), PP. ١٣٢-١٣٧. http://www.manehhealthcare.com/Article.asp?art_id=٨١١
- Tross, S. A. & others (٢٠٠٢). Not just usual case of characteristics using personality to predict performance and retention. Journal of college students development , vol. ١٤/٢٠٠٣, U.K.

Personal type and its relationship to meaning in among the students of Kufa University

Saadi J. Al-Ghrai^١ and Thair F. Al-Dabbagh^{٢*}

^١ College of Basic Education, Al-Mustansriya University and ^٢ College of Basic Education, Kufa University, Iraq.

*Corresponding author: THairf.ALDBBAGH@kufa.edu.iq

Abstract

Research aimed to know the level of personal style on according to the system Alanikram for the sample as a whole and for each of the three areas and find differences with statistical significance in personal style on according to the system Alanikram among the students of Kufa University, depending on the variables of gender (Males-Females), specialization (Scientific-Humanitarian), grades four, Universities and for each of the three areas. Also, to know the level of the meaning of life among the students of Kufa University, the sample as a whole and find differences with statistical significance in the meaning of life among the students of Kufa University, according to sex , depending on the specialty and grades four applied two scales on sample research in number (٤٠٠) students to sex selected randomly from population research. Tools Find used measure of personal style and scale of the meaning of life. The results showed

نمط الشخصية على وفق نظام الانيكرام وعلاقتها بمعنى الحياه لدى طلبة جامعة الكوفة
أ.د. سعدي جاسم الغيري ، م.د. ثائر فاضل الدباغ

that turns out that members of the research sample (students of Kufa University) for the sample as a whole have the pattern of the personal and the three areas (Assistant, Achiever and Individualistic). The lack of differences with statistical significance in personal style on according to the system Alanikram among the students of the University of Kufa depending on the variables of gender, specialization, grades four, Universities and for each of the three areas of. It became clear that members of the research sample (students of Kufa University) for the sample as a whole enjoy the sense of life among the students of the University of Kufa for the sample as a whole. No statistically significant differences in the meaning of life among the students of Kufa University, according to sex, specialty, grades four and Universities. And find relation of statistical between the personality types (Assistant, Achiever and Individualistic) for all sample in population and the meaning of the life.